الاتجاهات الحديثة في برامج رعاية الأطفال الموهوبين بمختلف فئاتهم

أ.د ليلى كرم الدين

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس ورئيس لجنة قطاع الطفولة ورياض الأطفال

بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية

LailaahmedKaram@yahoo.com

الملخـــص:

تسعى هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على والتعريف بأهم وأحدث الإتجاهات في البـــرامج التي أعدت وقدمت للأطفال الموهوبين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم .وبسبب ما لوحظ في المرحلة الراهنـــة من إهتمام بالغ بكل ما يتعلق بالموهوبين بمختلف فئاتهم ، سواء على المستوى الدولي أو المحلي، وكذلك لما كشف عنه مع التراث والإطلاع على الدراسات العلمية الحديثة التي تصدت لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الفئة من الأطفال وبشكل خاص ما يتعلق بإعداد البرامج التربوية اللازمة لرعايتهم وتعليمهم وتنميتهم ، فقد وجد من الضروري توضيح أهم الأسباب وراء هذا الإهتمام .

بالإضافة إلى ما تقدم لوحظ في التراث النظري والدراسات العلمية المتوفرة حول هذه القضية تبـــاين وإختلاف واضح في المصطلحات والمفاهيم التي أستخدمت (الموهوبين،النـــابغين،المتفوقين، وغيرهـــا). نتيجة لذلك وجد من الضروري قبل الإتجاه لعرض وتقويم مختلف البرامج التي أعدت لرعاية وتنمية هذه الفئة من الأطفال القيام بمحاولة جادة لتحديد المفاهيم المستخدمة وتعريفها والتصدي لإشكالية تعريفها.

نتيجة لما تقدم فإن هذه الدراسة ستنقسم إلى الأقسام الأساسية التالية :

أولاً: تعريف الموهوبين بمختلف فئاتهم ، مع إلقاء نظرة تاريخية مدققة على تطور هذه المفاهيم .

ثانياً : أهم الإعتبارات والأسباب وراء الإهتمام بالجوانب المختلفة لموضـــوع الموهـــوبين بمختلـــف فئاتهم في المرحلة الراهنة.

ثالثاً : أهم وأحدث وأنجح وأكفأ البرامج التي صممت وطبقت لرعاية وتعلـــيم وتنميـــة الموهـــوبين بمختلف فئاتهم .

رابعاً : تساؤلات وقضايا تطرح للمناقشة .

Scanned by CamScanner

Abstract:

This study aims to investigate and understand the modern trends in the programmes that have been designed to care for gifted children regardless of their types.

These days, a lot of interest has been shown in gifted children at both the international as well as the national levels. Researchers and educational authorities are interested in all aspects of giftedness especially the education, teaching and development of gifted children.

An other aspect of the study is the conceptional aspect. It has been seen that researchers use various concepts to refer to the gifted such as the gifted, the clever, the donated, the favored, the talented, etc,,, For all this, the following topics will be dealt with:

1. Defining the concepts and investigating the developmental history of these concepts.
2. illustrating reasons behind the interest in aspects of giftedness.
3. Revealing the best and the most successful programs that deals with the gifted.
4. Presenting some of the issues that are to be discussed in the topic.

Scanned by CamScanner

تمهيد :

تسعى هذه الدراسة في المقام الأول إلى بحث ودراسة والتعرف على والتعريف بأهم وأنجح وأكفأ وأحدث الاتجاهات في البرامج التي صممت وطبقت على الأطفال الموهوبين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم لرعايتهم وتنميتهم والوصول بهم لأقصى قدراتهم.

وبسبب ما لوحظ في المرحلة الراهنة من اهتمام بالغ بكل ما يتعلق بالموهوبين بمختلف فئاتهم، سواء على المستوى الدولي أو المحلي، وكذلك لما كشف عنه مسح التراث والإطلاع على الدراسات العلمية الحديثة التي تصدت لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الفئة من الأطفال، وبشكل خاص ما يتعلق بإعداد البرامج التربوية اللازمة لرعايتهم وتعليمهم وتنميتهم، فقد وجد من الضروري توضيح أهم الأسباب وراء هذا الاهتمام.

بالإضافة إلى ما تقدم لوحظ في التراث النظري والدراسات العلمية المتوفرة حول هذه القضية تباين واختلاف واضح في المصطلحات والمفاهيم التي استخدمت (الموهوبين، النابغين، المتوفقين، وغيرها).

نتيجة لذلك وجد من الضروري قبل الإتجاه لعرض **وتقويم مختلف البرامج التي أعدت لرعاية وتنمية هذه الفئة من** الأطفال القيام بمحاولة جادة لتحديد المفاهيم المستخدمة وتعريفها والتصدي لإشكالية تعريفها.

وبسبب غزارة وتشعب الدراسات العربية والأجنبية الحديثة التي أجريت حول مختلف جوانب وأبعاد الأطفال الموهوبين، سواء ما يتعلق منها بتصميم الأدوات اللازمة لقياس وتقدير قدراتهم الإبداعية، أو وضع العلامات والمؤشرات اللازمة لتمكين العاملين والمتعاملين مع هؤلاء الموهوبين من الاكتشاف المبكر لهم وتقديم الرعاية اللازمة، أو إعداد البرامج التي تحقق رعايتهم وتنميتهم وغيرها من

Scanned by CamScanner

الجوانب والأبعاد، فقد وجد من الضروري بعد تقديم عرض موجز لهذه الدراسات القيام بمحاولة جادة لاستخلاص أهم الاستنتاجات العامة التي يمكن الخروج بها من نتائج جميع هذه الدراسات.

وأخيراً وجد من الضروري والمفيد طرح بعض التساؤلات الهامة التي يمكن مناقشتها في هذا المؤتمر العلمي الهام والخروج بالتوصيات اللازمة بشأن هذه القضايا.

أولاً : تعريف مفهوم الموهوبين ***Creative***

كما سبق التوضيح فإن هناك عدد كبير من المفاهيم القريبة إلى مفهوم الموهوبين والتي تستخدم حتى من جانب العلماء والمتخصصين بنفس المعنى مما أدى إلى وجود نوع من الخلط ، وعدم الوضوح في المقصود بمفهوم الموهوبين على وجه الدقة.

وقد لاحظت الباحثة أن استخدام مفهوم الموهوبين يختلف في المجالات المختلفة كعلم النفس والتربية والآداب والفنون وغيرها من المجالات التي تتعامل مع هذه الفئة، وحتى داخل مجال علم النفس تلاحظ بعض الاختلافات في التعريفات التي قدمت لمفهوم الموهوبين.

وقد دللت على هذه الاختلافات المصادر التالية :

1. **<u>البحوث والدراسات وأوراق العمل العديدة والمتنوعة</u>** التي قدمت وعرضت في التقارير النهائية التي صدرت حول أعمال وفعاليات المؤتمر القومي للموهوبين الذي عقد في القاهرة من 9-10 أبريل (2000) ، والذي نظمته وزارة التربية والتعليم ومختلف الإدارات ومراكز البحوث التابعة لها، فقد شكل تعريف مفهوم الموهبة والموهوبين أحد المحاورة الأساسية الثلاثة التي دار حولها المؤتمر.

Scanned by CamScanner

وقد كشف هذا المصدر عن قيام الغالبية العظمى من الباحثين إن لم يكن جميعهم في بداية الدراسات وأوراق العمل بمحاولة لتعريف الموهبة والموهوبين، وعلى الرغم من التقارب في التعريفات التي قدمت إلا أن عدداً كبيراً منها قد كشف عن اختلافات وتباين تؤيد ما سبقت الإشارة له من خلط وعدم وضوح في تعريف هذا المفهوم ، كما أن عدداً من هذه الدراسات والأوراق قد أشار إلى تعدد المصطلحات المستخدمة وتباينها، كما حاول بعضها التمييز بين مختلف هذه المصطلحات ، واحتوت بعض الأوراق على تعريفات دقيقة واضحة وملائمة لمفهوم الموهوبين.

بالإضافة إلى ذلك قدمت عدة دراسات أهم وأبرز الخصائص والسمات التي يتصفون بها، وقدم بعضها الآخر بعض المؤشرات الهامة التي يمكن أن تساعد على اكتشاف الموهوبين. وأخيراً قامت بعض هذه الدراسات بتحديد دقيق لأنواع وفئات الموهوبين.

(2) كانت الباحثة قد أعدت دراسة لها بتكليف من إدارة الطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية نشرت في عام 2002 حول " تنمية التفكير العلمي للأطفال". ومن أجل إعداد هذه الدراسة أو هذا المؤلف قامت الباحثة بحصر جميع ما أمكن الوصول له من دراسات أجنبية حديثة حول تفكير الأطفال بمختلف أنواعه بما فيها التفكير العلمي والناقد والإبتكاري. نتيجة لذلك توفر لها قدر كبير من الدراسات الأجنبية التي أجريت حول برامج التفكير الإبتكاري خلال الفترة من 1966 وحتى 2002 .

ومن واقع فحص ودراسة هذه الدراسات وجد أنها كانت تدور حول تنمية الابتكار والتفكير الابتكاري لدى الفئات المختلفة للموهوبين من شديدي الذكاء ومرتفعي التحصيل والنابغين أو الفائقين في مختلف المجالات المقدرة اجتماعياً

Scanned by CamScanner

كالفن والأدب والرياضة وغيرها من المجالات. وقد قدمت كثير من هذه الدراسات تعريفات دقيقة للموهبة والموهوبين كشفت كذلك عن اختلاف وتباين في تعريفهما.

(3) كما قامت الباحثة كذلك بإعداد دراسة حول : "برامج واستراتيجيات تنمية التفكير العلمي والابتكاري والتعلم الذاتي لدى الأطفال الموهوبين، ***Gifted Children***" لعرضها ضمن فعاليات ورشة العمل الإقليمية عن " الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع" وهي الورشة التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من 20-24 سبتمبر 2003 بالتنسيق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) واللجنة الوطنية المصرية لليونسكو. (ليلى كرم الدين، 2003).

ولإعداد هذه الدراسة أطلعت الباحثة على مختلف التعريفات التي قدمت لمفهومي الموهوبين والمتفوقين سواء من جانب العلماء والمتخصصين العرب أو الأجانب حتى إعداد هذه الدراسة.

<u>اعتماداً على كافة المصادر السابقة فإنه يمكن تقديم الملاحظات التالية حول تعريف مفهوم الموهوبين وأهم وأبرز ما وقع له من تطورات في تعريفه:</u>

(أ) كشفت التعريفات التقليدية والكلاسيكية لمفهوم الموهوبين أن الغالبية العظمى من العلماء عند تعريفهم للموهوبين يركزون على المحاور التالية :

- التفوق في القدرات المعرفية وبشكل خاص الذكاء.
- التفوق في التحصيل الدراسي.
- الابتكار في التفكير والإنتاج وتوفر مختلف القدرات الابتكارية.
- المواهب العالية في المجالات الخاصة المقدرة اجتماعياً مثل المجال الفني أو الرياضي أو القيادة الاجتماعية وغيرها.

Scanned by CamScanner

(ب) اتفقت معظم التعريفات الكلاسيكية التقليدية هذه مع التعريف الدقيق الشامل الذي قدمه **بول ويتني** ، والذي يعتبر الطفل الموهوب هو : "الطفل الموهوب في رأي جماعة المربين هو الطفل الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان عام من ميادين الحياة ، وعلى ذلك فكل طفل موهوب في مجال ما هو الطفل الذي يكون قادراً على أن يحقق ما لا نتوقعه عادة ممن هم في مثل عمره. (ليلى كرم الدين، 1994)

(ج) أدى التطور الهام والجذري الذي وقع في مجال الذكاء والقدرات وطرق قياسهما وبشكل خاص النظرية التي وضعها هيوارد جاردنر ***Howard Gardner*** ابتداء من عام 1983 حول تعدد الذكاءات ، وهي النظرية التي افترضت وجود عدد من الذكاءات بدأ بثمانية ثم طورها في عام 1999 في كتابة الهام ، "الذكاء إعادة صياغة، ***Intelligence Reaffirmed*** إلى عشر ذكاءات، إلى النظر لمفهوم الموهوبين نظرة جديدة ومختلفة إلى حد ما . فقد أكد جاردنر في نظريته هذه على أن كل طفل يمكن أن يكون موهوباً في واحد أو أكثر من الجوانب مما جعل مختلف التوجهات التربوية تؤكد على الفروق الفردية ، وتسعى لاكتشافها ورعايتها وتنميتها داخل الفصل الدراسي.

وقد يكون من المفيد قبل الانتهاء من عرض التعريفات المختلفة لمفهوم الموهوبين تقديم واحد من أهم وأحدث وأشمل التعريفات التي قدمت لهذا المفهوم والذي يشكل محاولة جادة للتنسيق والتكامل بين مختلف التطورات الحديثة التي وقعت في الميدان والتي سبقت الإشارة لها، والتعريف المقصود هو التعريف الذي قدمته عالمة النفس والتربية الأمريكية ديان بوث في عام 2000 ***(Boothe, D., 2000)*** ، فقد قامت العالمة بمراجعة مختلف التعريفات والنظريات والتطورات التي وقعت لمفهوم الموهوبين وبناءً عليه حددت أهم عشر مجالا للموهبة ، وهي:

Scanned by CamScanner

1- القدرة العقلية، ***Mental Ability***.

2-الإنجاز، ***Achievement***.

3-الدافعية، ***Motivation***.

4-الإبداع، ***Creativity***.

5-قدرات حل المشكلات، ***Problem Solving Abilities***.

6-القيادة، ***Leadership***.

7-المواهب الخاصة، ***Special Talents*** الفنية أو المهنية.

8-تحقيق إنجازات غير عادية، ***Unusual Accomplishments***.

9-اللغة والتفكير المتميز، ***Precocious Language and Thought***.

10-المثابرة ، ***Perservance***.

بالإضافة إلى تحديد أهم مجالات الموهبة كما اتفقت عليها مختلف الأطر النظرية الحديثة قدمت ديان بوث في مقالها السابق الإشارة إليه عدداً من المقترحات الهامة التي يمكن أن تساعد التربويين وتصلح كمؤشرات لاكتشاف الطلاب الموهوبين والفائقين، ***Highly Capable Youth***، ومن أهمها ما يلي :

[أ] الكشف المبكر عن مهارات تذكر غير عادية تتضح من ظهور القدرة على تذكر البنود والأحداث وتتابعها قبل العمر المتوقع لذلك.

[ب] التطور والنمو المبكر لمهارة اللغة اللفظية كما تتضح في توفر محصول لغوي كبير وقوي ونمو القدرة على بناء وتكوين العبارات والاستجابات للأسئلة اللفظية.

[ج] قدرات قوية بصورة غير معتادة على وصف ما يحيط بالطفل مثل الحيوانات والنباتات والبيئة الطبيعية والظروف المناخية بطرق دقيقة ومفهومه.

[د] فهم كبير وقوي للعلاقات المكانية والميكانيكية يكشف عن نفسه في التكوين أو البناء الابتكاري للأشياء والوسائل للعب أو لمجرد تحقيق المتعة من إقامة البناء.

Scanned by CamScanner

[ه] مواصلة توجيه الأسئلة للبالغين حول العناصر لمجرد توجيه أسئلة من نوع : لماذا حدث هذا؟ أو كيف يكون هذا هكذا؟ وغيرها.

[و] الكشف المبكر عن فهم القدرات الطبيعية والبدنية للجسم كما تتضح في الرقص، وحركة الجسم الكامل واللعب الابتكاري المادي والبدني وغيرها من الصور التي تكشف عن إدراك ووعي زائد بحواس الجسم ***Kinestetic***.

[ز] القدرة على إقامة الروابط والعلاقات بين المجموعات المتشابهة أو القريبة والقدرة على تحقيق تكامل الأفكار وتحويلها إلى أبنية منطقية، على سبيل المثال القدرة على رؤية وإدراك الرابطة بين الحساب والنظم الفيزيائية.

[ح] الكشف المبكر عن الميل للقراءة والقدرة الفعلية على القراءة.

[ط] الكشف المبكر عن قدرات موسيقية تتضح في القدرة على تأليف الأغاني والنغمات وتحقيق الهارموني والتجانس في المواقف بدون توجيهات مباشرة أو تحديد للاتجاه.

[ي] يكشف الموهوبون كذلك عن قدر كبير ودرجة عالية من حب الاستطلاع والرغبة في معرفة كل ما يدور حولهم، ويتضح ذلك من حجم وكم ونوع ما يطرحون من أسئلة فهم، يطرحون من الأسئلة ما يفوق ما يجيبون عليه.

[ك] يميل الموهوبون كذلك للقيادة والتطوع لعمل الأشياء وإنجاز الأعمال ويدفعوا ويكونوا السبب وراء العديد من الأعمال والأفكار والأنشطة، وتكون هذه الأعمال والأنشطة والأفكار غير معتادة ولا متوقعة.

[ل] يتصف الموهوبون كذلك بمعدل تعلم أسرع بكثير من رفاقهم ويسعدون بالتحديات ويكرهون الأعمال المكررة والمعادة ويملون هذه الأعمال سريعاً ويفقدون الاهتمام بها.

Scanned by CamScanner

[م] يمارس الموهوبون كافة أنواع التفكير التأملي والخلاق وكذلك مختلف أنواع التفكير التي تتصف بالجدة وتكون غير تقليدية.

[ن] كما تمتلىء أذهانهم بالأفكار ويستطيعون التصدي والتعامل مع عدد من الأفكار في نفس الوقت ويتصفون بالمرونة في أفكارهم وطرق تفكيرهم.

[س] يكشف الموهوبون بشكل عام عن ذكاء عام وقدرات واستعدادات في بعض المجالات والموضوعات الخاصة.

[ع] يستمتع الموهوبون بالفكاهة ويرحبون بالاستكشاف والقيام بالمغامرات.

وقبل الانتهاء من معالجة تعريف مفهوم الموهوبين من الضروري الإشارة إلى أن المجلس الدولي للتربية الخاصة، ***The International Council for Special Education (I.C.S.E)*** ، وهي المنظمة الدولية المعنية بكل ما يتعلق بالتربية الخاصة، يضم الموهوبين بمختلف فئاتهم الفرعية من شديدي الذكاء ومرتفعي التحصيل والفائقين والموهوبين في مختلف المجالات المقدرة إجتماعيا (الفنون والرياضة وغيرها)، إلى "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ***Persons With Special Needs***" . وقد عرفهم في أحدث التعريفات التي تبناها في 2001 و 2004 على أنهم " جميع الأشخاص الذين يحتاجون لرعاية وتعليم وتثقيف وتنمية من نوع خاص ليصلوا لأقصى قدراتهم " (ليلى كرم الدين، 2006 و 2007) .

ثانياً : أهم الاعتبارات والأسباب وراء الاهتمام بالجوانب المختلفة للموهوبين بمختلف فئاتهم في المرحلة الراهنة .

ترجع أهمية معالجة ودراسة الأطفال الموهوبين في المرحلة الراهنة للعديد من الأسباب والاعتبارات لعل أهمها ما يلي :

Scanned by CamScanner

1- أهمية الموهوبين وقيمتهم في المجتمع المعاصر بشكل عام والمجتمع العربي على وجه الخصوص.

2- أهمية وخطورة وحتمية الاكتشاف المبكر للموهوبين بمختلف فئاتهم والتدخل المبكر والصحيح حيالهم.

3- أهمية وضرورة تنبيه الرأي العام والمجتمع العربي على وجه الخصوص بأهمية قضايا ومشكلات واحتياجات الأطفال الموهوبين وضرورة توفير ما يلزم من خدمات لرعايتهم وتعليمهم وتنميتهم.

ونقدم فيما يلي باختصار شديد ما يوضح كل من الأسباب السابقة :

(1) أهمية الموهوبين وقيمتهم في المجتمع المعاصر بشكل عام والمجتمع العربي على وجه الخصوص.

الموهوبون في كل مجتمع هم الثورة القومية والطاقة الدافعة المحركة نحو الحضارة والتقدم والبناء وهم ذخيرة الوطن ومنابع سعادته ورفاهيته وثروته، وهم عدة الحاضر، وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات، لذلك يكون من الضروري لتحقيق تقدم الوطن ورفاهيته وأمنه وسعادته وحل مشكلاته المتعددة التطلع إلى عقول الموهوبين والسعي بكافة السبل والطرق لاكتشافهم في سن مبكرة والمحافظة عليهم وتعهدهم بالرعاية والتنمية. فالطفل الموهوب هو الطفل الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة، ويكون قادراً على أن يحقق ما لا نتوقعه عادة ممن هم في نفس عمره.

وتضم فئة الموهوبين كل من الأطفال شديدي الذكاء الذين يتمتعون بقدرات عقلية معرفية مرتفعة، وكذلك الأطفال الذين لديهم قدرات عالية في التحصيل الدراسي إلى جانب الأطفال ذوي القدرات الابتكاري العالية ومن يكشفون عن

Scanned by CamScanner

مواهب متميزة وابتكارية في مختلف مجالات الفنـــون والآداب وبعـــض مجـــالات الإنجاز المرغوبة اجتماعياً.

وأهمية الموهوبين على الرغم من تزايد الإهتمام بها في المرحلة الراهنة إلا أن علماء النفس والتربية قد قدروا هذه الأهمية من منتصف القرن الماضي ولـــذلك يذكر عالم النفس (عبدالعزيز القوصي) "أن الموهوبين ذخيرة يجب أن تصان، ولا يجوز أن تهدر فهم القوة الدافعة التي تدفع بالبشرية إلى الأمام وهم القلم الذي يكتب به التاريخ، وهم وديعة الوطن وثروته، ومن الخير ومنعـــاً لكثيـــر مـــن الـــضرر والضياع أن نكتشف الأطفال الموهوبين في سن مبكرة قبل أن ننغمس مع الطفل في أخطاء تضر به وتضر من حوله". (نقلاً عن ليلى كرم الدين، 1995).

ويعبر عن نفس المعنى ويؤكده، **خليل ميخائيل معوض** بقوله : "الموهوبون في كل مجتمع هم الثروة القومية وهم الطاقة المحركة الدافعة نحو الحضارة والتقدم والبناء، وهم ذخيرة الوطن ومنابع سعادته ورفاهيته وثروته، وهم عـــدة الحاضـــر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات، فعن طـــريقهم ازدهـــرت الحـــضارة وتقدمت الإنسانية وخطت خطوات واسعة إلى الأمام فاستخدم الإنسان الذرة وغزى الفضاء ووطئت أقدامه كوكباً آخر غير كوكبنا الذي نعيش فيه، واقتربت المسافات بين المجتمعات وتلاقت الحضارات، وسوف يتقدم العلم وتزدهر الحضارة وستصبح الإنسانية أكثر إنسانية ما دام هناك فكر خلاق وعقل مبـــدع، لـــذلك يكـــون مـــن الضروري التطلع إلى عقول الموهوبين واستعداداتهم والسعي للحفاظ عليها وتعهدها بالرعاية. (نفس المرجع السابق)

(2) أهمية وخطورة وحتمية الاكتشاف المبكر للموهوبين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم والتدخل المبكر والصحيح حيالهم.

Scanned by CamScanner

يؤكد جميع علماء النفس والتربية على الأهمية القصوى لاكتشاف الموهوبين مبكراً ما أمكن في عمر الطفل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة مما يتوفر له من قدرات واستعدادات، بالإضافة إلى ما تقدم يتفق الصعيد الأعظم من علماء النفس والتربية والمربين على أن عدم اكتشاف الموهوبين في مختلف المجالات يؤدي على أقل تقدير إلى إهدار هذه العقول وعدم الاستفادة منها ، وبما يمكن أن يؤدي إهمالهم إلى العديد من الأضرار التي يمكن أن يترتب عليها آثار ضارة وسلبية على الموهوبين أولاً، وقد تمتد هذه الآثار إلى المحيطين بهم والمجتمع ككل. ويرجع السبب وراء هذا الاعتقاد لكون الموهبة طاقة تحرك صاحبها وتدفعه وإذا لم يحسن استغلالها وتوجيهها السليم ورعايتها فإنها قد تدفع صاحبها إلى توجيه طاقاته هذه إلى مسارات ضارة به وبالمجتمع من حوله.

(3) وتزداد أهمية تنمية الموهوبين وأصحاب التفكير الابتكاري بمختلف فئاتهم على ضوء دخول العالم للألفية الثالثة وحلقة المعلوماتية، ***Information ERA*** ما يميز هذا العصر من تقدم علمي وتكنولوجي وانفجار معرفي سريع ومتلاحق يحتم إعداد جميع الأطفال للتعامل والتفوق والتوافق فيه على ضوء المنافسة الشديدة وسيادة مفاهيم الجودة، بالإضافة إلى ذلك يلزم إكساب هؤلاء الأطفال أهم الخصائص والسمات اللازمة للإنسان والتي أطلق عليها "خصائص إنسان القرن الحادي والعشرين"، ومن أهمها القدرة على التفكير بشكل عام والتفكير العلمي والناقد والإبتكاري هذا بالإضافة إلى قدرة الإنسان على أن يعلم نفسه ويتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة.

(4) أهمية وضرورة تنبيه الرأي العام والمجتمع العربي على وجه العموم بأهمية قضايا ومشكلات واحتياجات الأطفال الموهوبين وضرورة توفير ما يلزم من خدمات لرعايتهم وتعليمهم وتنميتهم.

Scanned by CamScanner

ويرجع التركيز على ضرورة توعية الرأي العام العربي بموضوع الأطفال الموهوبين للعديد من الاعتبارات من بينها :

أ- كثيراً ما يجد غير المتخصص صعوبة في تصور أن تكون للموهوب بسبب تميزه احتياجات خاصة تحتم تقديم رعاية وتعليم وتنمية خاصة له، لذلك يلاحظ زيادة الاهتمام بالمعاقين واعتبارهم هم المقصودين بذوي الاحتياجات الخاصة ولبرامج التربية الخاصة.

ب- يمكن لتنبيه الرأي العام بقضايا ومشكلات الموهوبين المساعدة على اكتشافهم سواء من جانب الأسرة أو المدرسة أو النوادي وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

ج- يمكن لتنبيه الرأي العام بقضايا ومشكلات الأطفال الموهوبين أن يساعد على زيادة حجم الخدمات والرعاية التي تقدم لهم، سواء من جانب المؤسسات الحكومية أو القطاع الأهلي ومنظمات المجتمع المدني وغيرها بما يؤدي إلى زيادة حجم وتحسين نوع وجودة ما يقدم لهؤلاء الأطفال من خدمات ورعاية.

ثالثاً : أهم الدراسات الحديثة التي أجريت حول الأطفال الموهوبين وبشكل خاص تلك الدراسات التي سعت لإعداد وتطبيق البرامج التربوية التي تسعى لتنمية الموهوبين .

كما سبقت الإشارة أصبح الابتكار أو الإبداع من بين الموضوعات والوظائف النفسية الهامة التي حظيت بأكبر قدر من الاهتمام والدراسة على الأقل ابتداء من منتصف القرن الماضي عندما وضع عالم النفس الأمريكي الشهير جيلفورد، ***(Guilford, 1950)*** تصوره العلمي الواضح الهام للقدرات الابتكارية محددا بذلك مدخلا علميا جديدا لدراستها (أنور الشرقاوي، 1999، ص [المقدمة]). وأخذت دراسة الابتكار دفعة قوية ومؤثرة عندما نجح تورانس،

Scanned by CamScanner

(Torrance, 1974, 76,79, 80,81) خلال السبعينيات وبداية الثمانينيات في تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس الخاصة بالقدرات الابتكارية. (نفس المرجع السابق)

وأخيراً أدى تزايد الاهتمام بدراسة وتنمية التفكير بمختلف جوانبه وأبعاده ومهاراته خلال الثمانينيات وبداية السبعينيات وما ترتب على ذلك من وضع الأطر النظرية الثرية له وتحديد أهم الاستراتيجيات التي تساعد على تنميته، واعتبار التفكير الابتكاري إحدى مهارات التفكير العليا وإحدى عادات العقل المنتجة إلى تزايد الاهتمام بدراسة التفكير الابتكاري وبشكل خاص أهم طرق وسبل تنميته. (ليلى كرم الدين، 2002)

وقد كشفت مسوح الكمبيوتر التي أجريت حول التفكير الابتكاري خلال العقد الأخير عن كم لا حصر له من الدراسات والبحوث والمؤلفات التي أجريت حوله.

<u>وقد بين فحص هذه الدراسات أنها قد سعت لتحقيق واحد أو أكثر من الأهداف الأساسية التالية:</u>

1- محاولة التعرف على واكتشاف الموهوبين عند مختلف الأعمار وبشكل خاص الصغار منهم.

2- محاولة تصميم أو بناء الأدوات النفسية والسيكومترية اللازمة لقياس القدرات الابتكارية بمختلف أنواعها.

3- محاولة التعرف على أهم السمات والخصائص النفسية التي تميز الموهوبين عند مختلف المراحل والأعمار.

4- محاولة إعداد البرامج التدريبية لجميع العاملين والمتعاملين مع الأطفال الموهوبين لرفع كفاءتهم وزيادة قدرتهم على رعاية وتنمية هؤلاء الأطفال.

Scanned by CamScanner

5- محاولة إعداد الكتب والأدلة الإرشادية للوالدين والمعلمين والعاملين والمتعاملين مع الأطفال حول طرق اكتشاف الموهوبين وطرق التعامل معهم ورعايتهم وتنمية مواهبهم.

6- محاولة تصميم وبناء البرامج المختلفة التي تسعى لتنمية الموهوبين في مختلف جوانبهم وإكساب الأطفال والمراهقين والشباب التفكير الابتكاري أو الإبداعي، وبشكل خاص محاولة التعرف على أفضل الاستراتيجيات والمداخل والأساليب وأكثرها فعالية وكفاءة في تنمية التفكير الابتكاري.

ونظراً لتوفر العديد والعديد من الكتابات والمؤلفات العربية الحديثة حول موضوع الإبداع أو الابتكار والتفكير الابتكاري،وكذلك لكون الهدف من عرض الدراسات بهذه الدراسة هو التعرف على أفضل البرامج والاستراتيجيات والأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الابتكاري بوصفه أحد أنواع التفكير وإحدى مهارات التفكير العليا ، لذلك سيكتفي هنا بعرض الدراسات التي أجريت خلال العقد الأخير والتي سعت لتحقيق الهدف الأخير من الأهداف السابق تحديدها، أي محاولة تصميم وبناء البرامج التنموية للتفكير الابتكاري والتعرف على أفضل الاستراتيجيات والمداخل والأساليب وأكثرها فعالية في تنميته.

ومن أهم الدراسات التي أجريت بهدف إعداد وتطبيق البرامج التربوية لتنمية التفكير الابتكاري والإسراع من معدل اكتسابه لدى الأطفال خلال العقد الأخير الدراسات التالية:

(1)دراسة سوزان بيري وباميلا اسبلاند، 1990

Perry, S. and Espeland, P. 1990

حول: "إعداد مرشد للوالدين لإثراء تعلم الأطفال عن طريق الأنشطة".

أعد هذا الكتاب ليقدم للوالدين طرقا غير معتادة لإثراء البيئة المنزلية وتمكين الوالدين من قضاء الوقت مع الأطفال ومساعدتهم على التعلم مع الاستمتاع

Scanned by CamScanner

وتحقيق البهجة. وتؤكد جميع الأنشطة التي عرضت بالكتاب على تنمية التفكير الابتكاري مع تحقيق التعلم والمتعة والبهجة للأطفال. ولا تتطلب غالبية الأنشطة إعدادا مسبقا أو أدوات ويمكن القيام بكثير منها في أي مكان.

ومن بين الأنشطة التي تقدم :

- المتعة الفورية
- الانشغال طوال الوقت
- رحلات الصحف
- اكتشاف المتعة في الأماكن المعتادة
- الأطفال في الحديقة
- عالم النفس الصغير
- الاختلاف الحضاري
- تقديم المؤلفين المشاهير عن طريق كتبهم

وبذلك نجد في هذا الدليل الإرشادي للوالدين كثيراً من الأنشطة الاثرائية التي يمكن أن تجرى بالمنزل وتشجع على الابتكار وتنمية التفكير الابتكاري.

(2) **دراسة إيرل أوجليتري، 1991، *Ogletree, E. 1991***

حول: "الإبداع والمنظور التربوي لوالدولف"

تشجيع وتنمية التفكير الابتكاري أو الإبداعي بالمدارس التي تطبق فلسفة ومنظور والدولف: فلسفة الإبداع المثالي: ***Creativity and Wadolf Education Creative Idealism : Anthroposophy***

تمت دراسة ومقارنة أعداد هائلة من طلاب المرحلة المتوسطة بألمانيا وسكوتلندا وإنجلترا الذين درسوا في المدارس التي تطبق المنظور التربوي والفلسفي لوالدولف وطلاب المدارس الحكومية المعتادة. وقد طبق على الطلاب اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري.

Scanned by CamScanner

وكشفت النتائج أن الطلاب بمدارس والدولف في مختلف المجتمعات قد حصلوا على درجات أعلى على اختبارات تورانس عن الطلاب بالمدارس الحكومية المناظرة. بالإضافة إلى ذلك كشف طلاب مدارس والدولف عن مهارات أعلى وجودة ونضج أفضل على الاختبارات المصورة للتفكير الابتكاري.

وقد أرجعت هذه الفروق للجوانب البيئية المشجعة للابتكار بمدارس والدولف وكذلك لكون هذه البرامج لا تشجع الطلاب على مشاهدة التليفزيون أو الاستماع للراديو، هذا بالإضافة لتشجيع هذه المدارس لخلق مناخ مدرسي إيجابي وتخفيف الضغوط التي يواجهها الطلاب بها.

(3) **دراسة ديبورا تيجانو وآخرين، 1991، *Tegano, D. et al. 1991***

حول: "الابتكارية في فصول الصغار وطرق تشجيعها"

توضح الدراسة وتشرح أهم الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها أن يشجع المعلمون مهارات الابتكار لدى الأطفال الصغار في الفصول. ومن أهم ما تقدم من أساليب:

- خلق بيئة مشجعة للابتكار في الفصل المدرسي.
- تطوير المناهج بما يلائم تشجيع الابتكارية.
- دور الاستطلاع والاستكشاف واللعب في تشجيع الابتكار.
- تنظيم أنشطة الفصل المدرسي بما يلائم تشجيع الابتكار.
- تعديل المشاعر والانفعالات المرتبطة بالمنهج والكتب وجعلها أكثر إيجابية.
- تبني الاتجاهات والأساليب التي تشجع الإمكانيات الابتكارية لدى الطلاب بما فيها أهداف التعلم وأهداف الأداء ودور المعلم كملاحظ وخصائص المعلم التي تيسر وتشجع الابتكار وتمكن من تنميته.

(4) **دراسة متشل كادوتو وجوزيف بروشاك 1991، *Caduto, M. and Bruchat, J., 1991***

Scanned by CamScanner

حول : "تنمية التفكير الابتكاري عن طريق قصص التراث"

قام الباحثان بإعداد كتاب قصصي يحتوى على عدد 24 قصة من الأدب الهندي الأمريكي وإعداده كبرنامج لتنمية التفكير الابتكاري أو الإبداعي.

وتقدم القصص مفاهيم الحياة البرية والبيئية والحيوانات.

وقد وجد أن هذا البرنامج يشجع على وينمي التفكير الابتكاري وبشكل خاص عمليات البناء، ***Synthesis***. وقد أعد مع الكتاب مرشد للمعلم ولمن يستخدمه لإعطاء الخلفية اللازمة لهذا النوع من الأدب.

(5) دراسة إيفلين هيات وجينيت كوفيجتون 1991،

Hiatt, E. & Covington, J, 1991

حول: "التعرف على وخدمة ورعاية الأطفال الموهوبين من مختلف المجتمعات والحضارات"

تشرح الدراسة طرق التعرف على وخدمة الأطفال الموهوبين والمبدعين من مختلف الحضارات. ولعل أهم ما جاء في الدراسة ما يلي:

- هناك خصائص مشتركة للموهوبين بصرف النظر عن الخلفية الحضارية التي يأتون منها.
- أفضل الطرق لمواجهة احتياجات الموهوبين ثنائي اللغة.
- أهمية التقدير غير المتحيز للموهوبين من حضارات مختلفة.
- برامج لخدمة ورعاية الموهوبين من مختلف الحضارات.

(6) دراسة سوزان مكارتني، 1992، *McCartney, S., 1992*

حول : "مرشد للأسرة لتشجيع خبرات التعلم النشط والتفكير الابتكاري"

يحتوي هذا المرشد على إرشادات ونصائح عملية للأسرة لتحسين نوعية وجودة رعاية الطفل لتحقيق خبرات التعلم النشط، ***Active Learning***

Scanned by CamScanner

Experiences بما يساعد على تنمية وإكساب التفكير الابتكاري. ويحتوي الكتاب على العديد من الأنشطة الملائمة نمائيا للأطفال ومنها:

- الأنشطة الفنية.
- الموسيقى والاستماع المبدع.
- العلوم والرياضيات.
- التعامل الفعال مع الأرقام.
- أنشطة التعلم النشط.
- اللعب الإبداعي (الابتكاري).

وبشكل عام يسير الدليل على مدخل الأيدي على الأنشطة أو الخبرات *Hands – on – Activities or Experiences*.

(7) <u>دراسة آن دود، 1992، *Dodd, A., 1992*</u>

حول : "مرشد ودليل للأسرة حول التربية المبكرة"

دليل الوالدين للعمل مع المعلمين والمدرسة من أجل التربية المبتكرة لتحقيق أفضل وأبقى تعلم حقيقي للأطفال وتعليمهم كيف يفكرون ويعبروا عن الإبداع.

"A Parent's Guide to Innovative Education : Working with teachers, Schools and your Children for real Learning and Creativity"

يقدم هذا الدليل للوالدين الإرشادات والتعليمات التي تساعد على زيادة الفرص التعليمية للأبناء في المنزل والمدرسة، وترشدهم إلى طرق مساعدة الأطفال ومعلميهم لتحقيق تعلم حقيقي وهو:

- التعلم الذي يزيد عن مجرد حفظ وتسميع المعلومات والتنافس على الدرجات.
- اكتشاف الأطفال لكيف يفكرون.
- التعبير عن الابتكارية وتنمية المهارات المطلوبة للتعاون.

Scanned by CamScanner

يشرح هذا الدليل ويناقش ما يستطيع الوالدان عمله لمساعدة أطفالهم على التعلم الحقيقي ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية كما تشرح الممارسات الصفية المبتكرة، ***Innovative*** بما في ذلك الممارسات الخاصة بالتعلم التعاوني، ***Cooperative Learning*** وتشرح بطريقة يفهمها الوالدان.

كما تقدم الأفكار الجديدة للمعلمين لتدريس وتعليم وتنمية التفكير الابتكاري وزيادة التعاون وتقدير الطلاب لأنفسهم. كما تشجع الأساليب المبتكرة التي تشرح على إشراك المتعلمين النشط في الأنشطة والمهام بما يحقق التعلم الحقيقي لهم.

يرفق بالدراسة قوائم بأسماء:

- 26 مؤسسة تربوية في الميدان.
- 16 رابطة تربوية.
- 31 مجلة علمية متخصصة.
- 26 كتابا ومرجعا كمصادر للوالدين.

(8) **دراسة مارك مريكل، 1992، *Merickel, M., 1992***

حول : "مشروع لتنمية القدرات الابتكارية للأطفال وقدراتهم المعرفية بواسطة نماذج يتم التوصل لها عن طريق الكمبيوتر، *Computer Generated Models*"

تم إعداد وتطبيق مشروع التكنولوجيا المبتكرة، ***Creative Technology Project***. وهو مشروع يهدف إلى تنمية القدرات الابتكارية والمعرفية عن طريق جعل الطلاب يصممون ويتعاملون مع ويحولون ويتفاعلون مع نماذج صممت بواسطة الكمبيوتر.

وقد تم اختبار الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج بواسطة اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري وكذلك بعض اختبارات القدرات المعرفية الأخرى. وقد كشفت

Scanned by CamScanner

النتائج أن قدرة الأطفال على حل المشكلات وكذلك قدراتهم الابتكارية والمعرفية الأخرى قد تأثرت إيجابيا عن طريق التعامل والتفاعل مع هذه النماذج.

(9)دراسة برام فراي، 1992، ***Fry, B., 1992***

حول : "تشجيع وتنمية الكفاءة المعرفية للأطفال عن طريق خبرات التعلم الوسيط، *Fostering Children's Cognitive Competence through Mediated Learning Experiences*"

يقدم هذا الكتاب عرضا لمختلف الجهود التي قام بها التربويون الذين يتبنون المدخل المعرفي، ***Cognitively – Oriented*** بهدف ترجمة المعرفة في هذا المجال إلى ممارسات أفضل وأكثر تطورا تقدم للمعلمين والخبراء الآخرين الذين يقدمون المعرفة والخبرات للأطفال كوسطاء.

ومن أهم الموضوعات التي تعالج في هذا الكتاب ما يلي:

- قضايا في تصور الكفاءة المعرفية للأطفال.
- مدخل اجتماعي تدريسي لتشجيع وتنمية الكفاءة المعرفية للأطفال من منظور فيجوتسكي، ***Vigotski***.
- تشجيع القدرات المعرفية للأطفال عن طريق خبرات التعلم الوسيط، ***Mediated Learning Experiences***.

مع التركيز على:

- برامج الإثراء الأدوي، ***Instrumental Enrichment Programs***.
- طريقة التساؤل، ***Inquiry***.
- فلسفة برامج الأطفال.

- دور المعرفة والخبرات الميتامعرفية في نمو كفايات الأطفال وقدراتهم.

Scanned by CamScanner

- خلق الاستعداد للتعلم عند المستويات العليا وحل المشكلات وتنمية واكتساب قدرات التفكير الناقد والإبداعي.
- تحديد مستوى النمو الذي يمكن عنده تعلم التفكير الناقد وتحويل المعرفة التي تم تعلمها في سياق ما إلى سياقات جديدة.

(10) **دراسة روزالن جولوفين، 1993، *Golovin, R., 1993***

حول : "الإثراء الإبداعي (الابتكاري) وتركيب الفصل الدراسي: التعلم التعاوني والفصل التقليدي".

أعد برنامج تدريبي حول التفكير الإبداعي وطبق على مجموعتين من الطلاب على النحو التالي:

1- مجموعة تلقت التدريب في المواقف التقليدية أي الفصل الدراسي التقليدي.

2- مجموعة تلقت التدريب في موقف التعلم التعاوني، ***Cooperative Learning Structure***.

وقورن أداء هاتين المجموعتين على اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري مع أداء مجموعة ضابطة لم تتلق أي تدريب حول التفكير الابتكاري وذلك قبل التدريب وبعده مباشرة وكذلك بعد شهرين من انتهاء التدريب.

وقد كشفت النتائج أن الفصل الدراسي التقليدي كان أكثر فعالية في التدريب حول التفكير الابتكاري عقب انتهاء التدريب مباشرة. أي أن الفصل الدراسي شكل بيئة أكثر فائدة وفعالية لعقد ورش عمل التدريب حول التفكير الابتكاري.

أما على المدى البعيد أي بعد انتهاء التدريب بشهرين فلم تكشف النتائج عن فروق واضحة بين التدريب في موقف الفصل الدراسي التقليدي وموقف التعلم التعاوني على اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري.

Scanned by CamScanner

(11) **دراسة سلوى عثمان 1993**

حول : " برنامج مقترح في مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لطفل رياض الأطفال" .

وقد هدفت إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لطفل رياض الأطفال من خلال التربية الفنية.

واستخدمت المنهج التجريبي المعتمد على القياس قبلي/ بعدي، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتكونت عينة البحث من 40 طفل وطفلة بسن 5-6 سنوات اختيرت بطريقة عشوائية، واستخدمت الأدوات التالية: بطاقة ملاحظة للطفل – بطاقة تقييم للعمل الفني – اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (إعداد محمد ثابت)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- البرنامج المستخدم قد توافرت فيه الأنشطة المناسبة التي توفر الخبرات الفنية المتنوعة التي ساعدت على نمو القدرات الابتكارية للأطفال.
- تأثير البرنامج على نمو التفكير الابتكاري لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- دلت نتائج اختبار التفكير الابتكاري على وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المتوسطات في درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الثانية في الاختبار البعدي.

(12) **دراسة كارن ميدور، 1993، *Meador, K., 1993***

حول : "المبدع الصغير"

تبحث الدراسة في أهم خصائص المبدع الصغير وتقدم العديد من الإرشادات والمقترحات التي تساعد على تنمية الإبداع لديه ومن أهم هذه الإرشادات والمقترحات ما يلي:

- إعطاء الطفل الحرية والتشجيع.

Scanned by CamScanner

- استخدام الأسئلة وتشجيع طرح التساؤلات الملائمة.
- تقديم الفرص الكافية والممكنة لممارسة التفكير الإبداعي.

(13) **دراسة سوفيرين نافال، 1993، *Naval, S., 1993***

حول : "برنامج تدريب لمهارات التفكير العليا، (التفكير المعرفي والإبداعي)، *Cognitive and Creative Thinking* يقوم على أساس المستويات المعرفية في نظرية بلوم، *Bloom*"

صمم وطبق برنامج للتدريب على المستويات المعرفية ومهارات التفكير العليا اعتمادا على المستويات المعرفية عند بلوم.

وقد كشفت المجموعة التي تلقت البرنامج عن مستوى أداء أعلى ومعرفة أفضل من المجموعة الضابطة.

(14) **دراسة هووارد سبكر ونانسي بولنج، 1993، *Spicker, H. and Poling, N., 1993***

حول : "مشروع *SPRING* للتعرف على الطلاب الموهوبين بالمناطق الريفية المحرومة"

أعد هذا الدليل كجزء من مشروع، ***(SPRING) Special Population Resource Information Network For The Gifted***

وقد وضع هذا الدليل للتعرف على وخدمة الطلاب الموهوبين والفائقين بالجماعات المحرومة اقتصاديا بالمدارس الابتدائية والإعدادية.

ومن أهم ما احتوى عليه الدليل تقديم طرق جديدة ومبتكرة، ***Innovative Procedures*** للتعرف على الأطفال الموهوبين بهذه البيئات.

ومن أهم هذه الطرق:

- المسابقات.
- عينات من كتابات الطلاب.

Scanned by CamScanner

- اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري.
- معرفة رأي المعلمين.

وقد أعد الدليل وتم تدريب المعلمين على استخدام هذه الطرق المبتكرة وشرح لهم كيفية عمل بروفيل (صفحة نفسية، ***Profiles***) للطلاب يوضح كافة المعلومات عنهم ويسعى للتكامل والتنسيق بين هذه المعلومات.

(15) دراسة مارك رنكو، 1993، *Runco, M., 1993*

حول : "الابتكارية كهدف تربوي للطلاب المحرومين، *Creativity as an Educational Objective for Disadvantaged Students*"

توضح الدراسة أن هناك من الأسباب ما يبرر التفاؤل حول احتمالات وجود الإبداع لدى الطلاب المحرومين ومن أهم هذه الأسباب:

- الانتشار الواسع لإمكانيات الإبداع.
- الدور الكبير الذي تلعبه الدافعية في الأداء الإبداعي.
- تنوع أشكال التعبير عن الإبداع.

أما الأسباب التي تؤدي إلى القلق حول المبدعين بالبيئات المحرومة فمنها: صعوبة احتمال الخصائص المرتبطة بالإبداع في الفصل مثل عدم المسايرة والاستقلالية ومواصلة إثارة الأسئلة.

وتقدم الدراسة العديد من المقترحات والإرشادات والتوصيات تدور بعضها حول أشكال السلوك اللازم تجنيها وبعضها الآخر حول التعامل مع هؤلاء الطلاب مثل: ضرورة الوضوح معهم وتوضيح كيف ومتى يمكن أن يكونوا مجددين مرنين ومستقلين.

(16) دراسة جاكولين ثوزاند وآخرين، 1994، *Thousand, J. et al., 1994*

Scanned by CamScanner

حول: "مرشد عملي لمساعدة الطلاب والمعلمين على تطبيق الإبداع والتعلم التعاوني في الفصل الدراسي، ***Creativity and Collaborative Learning: A Practical Guide to Empowering students and Teachers***"

يقدم هذا الدليل الإرشادي توجيهات وإرشادات عملية لتطبيق التعلم التعاوني في الفصل الدراسي. ويتضمن عرضا للدراسات وعينات للدروس ومقترحات للتدريب مع الرفاق وتدريبهم ومواد يمكن للمعلم أن يعد مثلها ويطبقها.

وتنقسم فصول الدليل السبعة عشر إلى ثلاث أقسام حول:

1- التعلم التعاوني في المجموعة والتعلم بالمشاركة، ***Partener Learning***.

2- إرشاد ومساعدة الرفاق، ***Peer Tutoring***.

3- خلق استجابات وسلوكيات جديدة تعاونيا.

وتحتوي فصول الكتاب على شرح وعرض شامل كامل لكل ما يتعلق بالتعلم التعاوني بما في ذلك الأساس النظري اللازم لفهمه، ونموذج اتخاذ القرار لتعديل المقرر ***A Decision Making Model*** في المجموعات المتعاونة مع تحديد وشرح لدور الفريق التعاوني في التربية وفعالية التدريس عن طريق وسيط من الرفاق وسبل خلق المشاركة الفعالة للطلاب ودور الطلاب في حل الصراعات.

ويقدم الدليل العديد من النماذج والأمثلة العملية للأنشطة التي تيسر وتشجع التفكير الابتكاري وحل المشكلات ابتكاريا وأمثلة لدعم الرفاق لبعضهم البعض في التعلم التعاوني هذا بالإضافة لقائمة المراجع المطلوبة. يقدم هذا الكتاب إذن إرشادات عملية لتطبيق التعلم التعاوني والتفكير الابتكاري في الفصل الدراسي هذا بالإضافة إلى نماذج للتعلم في جماعة ودعم الرفاق والتعلم بروح الفريق.

(17) **دراسة رث سمث، 1994، *Smith, R., 1994***

Scanned by CamScanner

حول : "تحديات الإنسان الآلي في فصول الموهوبين: الإنسان الآلي يبث حياة جديدة في فصول الطلاب الموهوبين ويدرس لهم مهارات حل المشكلات واستخدام الكمبيوتر"

"Robotic Challenges: Robots Bring New Life to gifted Classes Teach, Students Hands – on – Problem – Solving and computer skills"

بينت الدراسة أن طلاب المستوى المتوسط الموهوبين أكاديميا، ***Academically Talented*** قد تعلموا العناصر الأساسية لبرامج الكمبيوتر عن طريق العمل مع الإنسان الآلي في ورش عمل الإثراء، ***Enrichment Work Shops*** بمدارس دوايت انجلوود، ***Dwight Englewood*** بولاية نيوجرسي. وقد جمع الطلاب بين مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات عن طريق برمجة الإنسان الآلي كما استخدموا الكمبيوتر المصغر ***Microcomputer*** للقيام بالعديد من الأنشطة والتحركات.

(18) دراسة رك جونز، 1994 ، *Jones, R., 1994*

حول : تقييم برامج، *SPECTRA* حول دمج وإدخال تدريس الفنون للطلاب ضمن المقررات الدراسية.

SPECTRA: Evaluation: Do ARTS Make a Difference?

تقدم هذه الدراسة محاولة لتقييم وإلقاء نظرة شاملة على برامج ***SPECTRA*** التي طبقت عام 1992 – 1993، وهي برامج إصلاح تربوي وتجديد وتحديث للمدارس عن طريق تدريس الفنون ودمجها وتكاملها مع المقررات الدراسية.

وكان الهدف الأساسي لهذا المشروع هو دراسة فعالية وكفاءة التعليم بالمدارس عن طريق الاعتماد على انغماسهم واندماجهم اليومي في الخبرات الفنية

Scanned by CamScanner

ذات الجودة العالية، ***Quality Arts Experiences*** والسعي بكافة الطرق والسبل لدمج وتكامل وإدخال الفنون وتغلغلها داخل المقررات الدراسية.

وقد تم التقويم عن طريق القياس القبلي والبعدي وكذلك القياس بعد عام على انتهاء البرنامج في الجوانب التالية:

1- التحصيل الدراسي.
2- تقدير الذات.
3- مصدر الضبط.
4- التفكير الناقد.
5- تقدير الفنون والإبداع.

وقد أيدت النتائج فعالية هذا البرنامج وكفاءته وقدمت دعما كبيرا لضرورة دمج الفنون وضمها بدرجة كبيرة إلى المقررات والمناهج الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

(19) دراسة محمد كمال يوسف 1994 :

حول : " مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ قرية مصرية".

وقد سعت إلى إعداد برنامج تقويم المستويات المعرفية على عينة تتكون من 70 تلميذ وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي من سن 8 إلى 9 سنوات من أحد القرى بمحافظة الدقهلية وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية 35 تلميذ وتلميذة، ومجموعة ضابطة 35 تلميذ وتلميذة . ومن أدوات الدراسة اختبار الذكاء المصور، اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وكانت نتائج الدراسة تحسن مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لتعرضهم للبرنامج، ولا توجد فروق ذات دلالة

Scanned by CamScanner

إحصائية بين متوسط درجات كل من الجنسين حيث إن التفكير الابتكاري لا يتأثر باختلاف الجنس.

(20) **دراسة لبنى حسين عبدالله عزاز 1995:**

حول : "اثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال".

فقد هدفت إلى اختبار وتجريب بعض الاستراتيجيات التعليمية وهي (جعل المألوف غير مألوف وجعل غير المألوف مألوفا) لتعرف أثرها في تنمية الابتكار في الأنشطة الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال، وكان الابتكار مكون أكبر لدى طفل ما قبل المدرسة . واقتصر البحث على تجريب استراتيجية (جعل المألوف غير مألوف) وجعل غير المألوف مألوف، وقياس أثر كل منهما في تنمية الابتكار لدى طفل الروضة في قدرات (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ، و تمثلت عينة البحث في 36 طفلاً من مرحلة رياض الأطفال بعمر 5-6 سنوات لإحدى الروضات التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة . ومن إجراءات البحث تصميم مقياس للابتكار الموسيقي وتخطيط مجموعة من الأنشطة باستخدام الاستراتيجيات التي تم اختيارها، وتطبيق الأنشطة على الأطفال عينة البحث بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنين تجريبية تستخدم الاستراتيجيات وواحدة ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن أن استخدام الاستراتيجية (المألوف – وغير المألوف) أدى إلى تحسن أداء المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي مما يدل على أثر هاتين الاستراتيجيتين في تنمية الابتكار لدى طفل الروضة. ولقد تفوقت المجموعة التي استخدم معها (جعل غير المألوف مألوف) عن المجموعة الأولى التي استخدم معها

Scanned by CamScanner

استراتيجية (جعل المألوف غير المألوف مألوف) في قدرة المرونة، إلى جانب أن طبيعة الأنشطة الموسيقية تساعد على الابتكار.

(21) **دراسة : التكنولوجيا في التربية، 1995، *Technology In Education, 1995***

يعرض هذا التقرير أربع مقالات حول الاستخدام الأمثل والفعال للكمبيوتر وتكنولوجيا الإلكترونيات في التربية وفي تنمية التفكير الإبداعي أو الابتكاري.

وتلخص أهم هذه الفوائد فيما يلي:

- مساعدة المعلمين على التمكن من تكامل التعلم لدى الطلاب وتشجيع التفكير الابتكاري.
- مساعدة الطلاب على التعلم النشط.
- مساعدة الطلاب على إقامة العلاقات مع بعضهم البعض.
- مساعدة الأسر على الاتصال.
- المساعدة في الكشف عن المواهب وتقوية ودعم الطلاب.

(22) **دراسة ماري جويل ومرسيدس تشينور، 1995، *Jewell, M., & Tichenor, M. 1995***

حول : "استخدام كتابة المقالات في الصحف المدرسية وغيرها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والناقد"

تبين الدراسة أن تشجيع الطلاب على إعداد المقالات والسعي لنشرها سواء بالمجلات والصحف المدرسية أو المحلية من الممارسات الهامة التي تساعد على تنمية كل من التفكير الابتكاري والناقد.

(23) **دراسة دوروثي تنستال، 1995، *Tunstall, D., 1995***

حول: "تخطيط المدرسة للقرن الحادي والعشرين" أو "مدرسة القرن الحادي والعشرين"

Scanned by CamScanner

في مقال هام يوضح ويحدد التخطيط اللازم لمدرسة القرن الحادي والعشرين بدأت دوروثي تنستال بسؤال هام هو:

هل مدرستك مستعدة للقرن الحادي والعشرين؟: نظرة عامة على التخطيط.

وقد حددت في بداية المقال ثلاث عوامل أساسية أدت إلى تغيرات هائلة في المجتمعات المعاصرة ومن ثم فمن المتوقع أن تؤدي إلى اختلاف المدرسة من حيث المنهج وأولويات السياسات خلال القرن الحادي والعشرين ، والعوامل المقصودة هي:

1- التغيرات السكانية أو التغير في طبيعة السكان.

2- التغيرات الاقتصادية.

3- التغيرات في التكنولوجيا المتطورة.

وقد حددت أهم المتغيرات السكانية في نمط الزيادة السكانية وزيادة أعداد كبار السن وتغير دور الأسرة ومكانتها وزيادة الطلب على التعليم.

ثم وضحت أهم ما سيترتب على هذا العامل من تغيرات وهي:

- زيادة معرفة وإدراك التنوع الحضاري.
- وجود مصادر تمويل بديلة للمدارس.
- زيادة التعلم الفردي.

أما أهم التغيرات الاقتصادية فلخصت في:

تخصيص عدد أكبر من المدارس للتدريب وإعادة التعليم وزيادة عدد المدارس والتمدرس بالمنزل وزيادة الطلب على معلمي الأقليات، هذا بالإضافة إلى زيادة معدلات التسرب من المدرسة وبشكل خاص بين الأقليات.

أما التغيرات التكنولوجية فسوف تؤدي إلى :

زيادة التعليم المتخصص عن طريق الكمبيوتر والفيديو.

Scanned by CamScanner

- استبدال الكتب الورقية بكتب الكمبيوتر.
- سيؤدي كون العالم قد أصبح قرية واحدة صغيرة الذي يساعده ويسهله الكمبيوتر إلى المساعدة على خلق وحدة بين التربويين، وتقديم خدمات للطلاب من مختلف البيئات والحضارات وسيؤدي ذلك إلى العودة للاتجاهات المتمركزة على الطفل، ***Child – Centred***.

ومن أهم التغيرات التي ستطرأ على المناهج الدراسية نتيجة لهذه العوامل، خلال القرن الحادي والعشرين ما يلي:

1- تعليم وتدريس حل المشكلات.
2- تعليم وتدريس التفكير الناقد والتحليلي.
3- تعليم وتدريس التفكير الابتكاري.
4- التأكيد على التعلم التعاوني.
5- وضع الخطط للتربية والتعلم الذاتي والفردي.
6- توفير كمبيوتر في كل فصل.
7- التأكيد على الجودة في رعاية الأطفال وتحقيق العدالة الاجتماعية.
8- التأكيد على الوقاية والتدخل المبكر في كافة أشكال التأخر والإعاقة.
9- التأكيد على التعاون بدلاً من التنافس.
10- تشجيع المرونة والابتكارية والتوافق الإيجابي مع التغيير.
11- التأكيد على العالمية مع المحافظة على حاجات الأطفال على المستوى المحلي، ***Think Golbally But Act Locally***.
12- زيادة إشراك الأسرة في كافة برامج التربية.
13- تطوير المدرسة وجعلها معدة للأطفال ومستعدة لتحقيق تعليمهم وتربيتهم وتنميتهم.

Scanned by CamScanner

(24) **دراسة جري فلاك، 1996، *Flack, J., 1996***

حول : "الكشف عن الأفضل: استراتيجيات التصدي للموهبة (الإبداع)"

تقدم الدراسة وتشرح عشرين استراتيجية للتصدي لمختلف أنواع المواهب والاستجابة لأهم الاحتياجات التي يأتي بها الطلاب للفصول الدراسية. كما تقدم الدراسة الطرق المختلفة التي يمكن للمعلم بواسطتها مساعدة الطلاب على استثمار ورعاية مواهبهم.

ومن أهم ما تؤكد عليه الاستراتيجيات التي قدمت: التفكير الابتكاري والاتصال والفهم وحل المشكلات والإدراك المجتمعي والفكاهة والمرح.

(25) **دراسة وندي كومبس ودافيد جيلمان، 1996 ، *Combs, W. and Gilman , P., 1996***

حول : "تدريب المسؤولين عن تقديم الخدمات للأطفال والتنسيق بينها على الحلول المبتكرة للمشكلات، *Creative Problem Solving*"

تعرض هذه الدراسة نتائج تطبيق وتقويم برنامج للتدريب حول الحلول المبتكرة للمشكلات وقد أعد البرنامج وطبق بواسطة المركز التكاملي للتربية الخاصة بجامعة أنديانا.

وقد شارك عدد كبير ممن يقدمون الخدمات وكذلك ممن ينسقون بين الخدمات التي تقدم للأطفال في هذا البرنامج التدريبي وكذلك في التقويم الذاتي للميسر، ***Facilitators Self Evaluation*** الذي تم قبل وبعد التدريب.

وقد دللت النتائج على تحسن في الأداء بعد البرنامج وان كانت بعض النتائج قد شككت في مدى صدق الأداة المستخدمة.

(26) **دراسة جودي دومروجويس جرومكو، 1996، *Domer, J. and Gromko, J., 1996***

Scanned by CamScanner

أجريت الدراسة لمعرفة آثار تعليم وتدريس الموسيقى بشكل مكثف على التفكير الإبداعي للأطفال وقد دللت النتائج على أن تعليم وتدريس الموسيقى بشكل مكثف يؤدي إلى تغيرات نوعيه في تفكير الأطفال وزيادة قدرتهم على التفكير الإبداعي.

(27) **دراسة : العرائس كوسائل للعب التخيلي، 1996، *Puppets : Tools of imaginative play, 1996***

تؤكد هذه الدراسة على أن العرائس تساعد الأطفال مساعدة كبيرة عند رواية القصة ولعب الأدوار كما تشجع الإبداع ونمو اللغة.

وتقدم تفاصيل لوصف طرق عمل بعض العرائس ومنها: عروسه عصاه الإصبع ***Finger Stick Puppets*** وعرائس الشرائح الورقية وعرائس القفاز.

(28) **دراسة ناديا السرور 1996 :**

حول : " فعالية برنامج الماسترثنكر *Master Thinker* لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية".

وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج الماسترثنكر لتنمية التفكير الإبداعي، وذلك على عينة مكونة من (38) طالباً وطالبة بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وقد طبقت على العينة اختبارات تورانس اللفظية والشكلية للتفكير الإبداعي الصورة (أ) قبل وبعد تطبيق البرنامج . وقد كشفت النتائج عن فعالية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي ككل، وكذا أبعاد التفكير الإبداعي : مهارة إثراء التفاصيل، مهارة المرونة، مهارة الأصلة، عدا مهارة الطلاقة.

(29) **دراسة كريج هولي، 1996، *Howley, C., 1996***

حول : دور الوالدين في تنمية كل من التفكير الناقد والابتكاري.

Scanned by CamScanner

تناقش الدراسة دور الوالدين في تنمية كل من التفكير الابتكاري والناقد لدى أطفالهم، كما تشرح الطرق التي يمكن بواسطتها تنمية نوعي التفكير بواسطة الوالدين مؤكدة على أهمية اللعب والتخيل لنمو الأطفال وتعلمهم.

وتستنتج الدراسة انه بإمكان الوالدين المساعدة على تنمية تفكير الأطفال بشكل عام والتفكير الناقد والابتكاري على وجه الخصوص وأن الوالدين عندما يتمكنا من المحافظة على أمن الأطفال وأمانهم فإنهم يساعدوا على قيام الأطفال بالأحكام الجيدة.

(30) **دراسة جلوريا لاثام، 1996، *Latham, G., 1996***

حول تعليم الأطفال: تشجيع والمحافظة على الدهشة، *Fostering and Preserving Wonderment*.

تناقش الدراسة الدور الهام الذي يمكن أن تحققه الدهشة للأطفال سواء في تعلمهم أو في تفكيرهم. وتؤكد على ضرورة الحرص على المحافظة على إحساس الأطفال بالدهشة واستثماره لتعلمهم. كما تؤكد على ضرورة تشجيع الأطفال على ممارسة حل المشكلات عن طريق الاستطلاع النشط والاستكشاف والتأمل والتأقلم للظروف الجديدة وتقبل التغيير.

(31) **دراسة ساندرا رس، 1996، *Russ, S., 1996***

حول: نمو وتطور عملية الإبداع عند الأطفال

تراجع هذه الدراسة الأطر النظرية والتراث الخاص بالعملية الإبداعية عند الأطفال وتركز بشكل خاص على الجوانب الوجدانية في هذه العملية.

وتشرح الدراسة النموذج الذي قدمته رس ***(Russ, 1993)*** للعلاقة بين الوجدان والإبداع وهو النموذج الذي يعتبر الجوانب الوجدانية شديدة الأهمية في الإبداع.

Scanned by CamScanner

كما تناقش الدراسة كذلك نظريات اللعب وتعرض الأدلة العلمية حول علاقة اللعب بالإبداع.

(32) **دراسة جودي دونز لومباردي، 1996، *Downs – Lombardi, J., 1996***

حول : ورشة عمل مصغرة حول التفكير الناقد والإبداعي، *A Mini-Workshop on Critical and Creative Thinking*

عرضت هذه الدراسة في المؤتمر الدولي لمركز التفكير الناقد الذي نظم حول موضوع:

"التفكير الناقد والإصلاح التربوي"

وقد حددت أهم المعايير الأكاديمية للتفكير الناقد كما يلي:

- الدقة والإتقان، ***Accuracy and Precision***.
- العمق، ***Depth***.
- الاتساع، ***Breadth***.
- المنطق، ***Logic***.
- الأهمية والدلالة، ***Significance***.

وقد بينت الدراسة أن هذه المعايير تفيد المعلمين سواء عند السعي لإكساب التفكير الناقد للطلاب أو عند الحكم عليهم وتقدير مستويات أدائهم.

أما فيما يتعلق بالتفكير الابتكاري فان أهم ما يميزه:

- أكثر ارتباطا بالمزاج والهوى الشخصي.
- يتطلب توفر دافعية قوية لاستطلاع كافة الاختيارات والبدائل لحل المشكلات.
- البحث عن طرق جديدة قد تتضمن التركيب والربط بين المتناقضات.
- يتطلب توفر دافعية داخلية لا تعتمد على العوامل الخارجية.

Scanned by CamScanner

- تقبل المخاطرة واحتمالات الفشل كجزء من البحث عن الإبداع والنظر لهذه الاحتمالات بوصفها فرصا للتعلم.

وتوضح الدراسة أن التعلم التعاوني من أفضل الاستراتيجيات وأكثرها تشجيعا لنوعي التفكير وذلك لما يقدمه من زيادة الفرص لتقبل وجهات النظر الأخرى والتبادلية والقبول بالاختلاف في مواقف التبادل المعـ . رفي

(33) **دراسة شرلي كوتوت وجين كولمان، 1997، *Kotot, S. and Colman, J., 1977***

حول : "الإبداع كطريقة للحياة، *The Creative mode of Being*"

تفترض الدراسة أن الإبداع أو الابتكار حالة تتصف بتحدي عمليات التنشئة الاجتماعية كما تتم في الحضارة الغربية التي عادة ما تحبط الإبداعية من الطفولة المبكرة.

وتبحث الدراسة في التعريفات المختلفة للإبداع والنظريات التي قدمت له ووظائف الأنا الاجتماعي والأنماط المختلفة للحياة، ***Life Styles***.

(34) **دراسة ايفيلين بيترسن، 1997، *Petersen, E., 1997***

حول : "نمو وتنمية الأطفال المبدعين: بذور النجاح"

تناقش الدراسة عملية الإبداع وتوضح أن تنمية الإبداع لدى الأطفال يمكن أن تتحقق عن طريق تشجيع مهارات الحياة التي تجعلهم ينظرون للأشياء بطرق جديدة.

وتقدم الدراسة دليلا للوالدين يحتوي على العديد من النصائح التي يمكن بواسطتها تنمية الإبداع عند الأطفال. كما يقدم مائة نشاط بسيط صممت للاستخدام بواسطة الأطفال عمر 3-5 سنوات.

وكانت المجالات التي قدمت فيها الأنشطة هي:

1- استنبات البذور.

Scanned by CamScanner

2- المواد الفنية الإبداعية.

3- الإبداع مع المواد الطبيعية.

4- الإبداع مع الأشياء المألوفة.

5- الإبداع في حجرة الطهي.

6- اللعب الإبداعي.

7- رواية القصة الإبداعية.

8- الإبداع في لعب المكعبات.

9- الإبداع عن طريق الموسيقى والرقص.

(35) **دراسة إدث لافرانس، 1997، *LaFrance, E., 1997***

حول : "البرامج التدريبية للأطفال الموهوبين الذين يعانون من إعاقات في التخاطب، *Deslexic*"

عرضت الدراسة أهم خصائص هؤلاء الأطفال وأهم معايير ومحكات التعرف عليهم. وقد وجد أن التفكير الابتكاري موجود لدى هؤلاء الأطفال. كما أعدت وطبقت برامج تدريبية خاصة بالموهوبين الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة.

(36) **دراسة كاجلايان دنسر وسيب جنيسو، 1997، *Dincer C. & Guneysu, S., 1997***

حول : "مهارات حل المشكلات في العلاقات المتبادلة بين الأفراد، *Interpersonal، Problem Solving Skills*"

طبقت الدراسة برامج للتدريب حول حل المشكلات واستخدامها في العلاقات المتبادلة بين الأفراد وذلك مع أطفال الروضة. تم الاختبار قبليا وبعديا مع التدريب على الأنشطة ووجد أن التدريب على حل المشكلات كان فعالا في إكساب

Scanned by CamScanner

الأطفال مهارات حل المشكلات في العلاقات المتبادلة والعلاقات مع الرفاق وكذلك مع أشكال السلطة.

(37) **دراسة كارول ريد، 1997، *Reid, C., 1997***

حول : "استخدام نظرية تعدد الذكاءات لاكتشاف الأطفال الموهوبين.

طبقت الدراسة أساليب لاكتشاف ورعاية الموهوبين تعتمد على تكامل ثلاث أطر أو توجهات فلسفية هي:

1- نظرية تعدد الذكاءات.

2- التعلم المرتكز على المشكلات.

3- مناخ تعليم التفكير الذي يرتكز على التفكير الناقد والابتكاري.

وقد تمكنت طرق التقدير (التي تعتمد على حل المشكلات) من التعرف على الأطفال الموهوبين.

(38) **دراسة كارن ميدور، 1997، *Meador, K., 1997***

حول : "التفكير الابتكاري وحل المشكلات لدى المتعلمين الصغار"

يقدم هذا الكتاب، اعتمادا على التراث والأدبيات، الوسائل التي تساعد المربين والوالدين على تشجيع وتنمية التفكير الابتكاري في مرحلة الرياض. ويقدم الكتاب أنشطة متنوعة تعتمد على سلوك حل المشكلات وتشجعه، كما تشرح طريقة تطبيقها مع الأطفال في المنزل والفصل الدراسي.

ويبدأ كل فصل بتقديم الخلفية النظرية اللازمة حول الموضوع ثم تقدم الأنشطة التي يمكن استخدامها مع شرح واف لطريقة تطبيقها وتقويم الأداء.

Scanned by CamScanner

(39) **دراسة سو برادلي وجاك برادلـــي، 1997، *Bradly, S. and Bradly, J., 1997***

حول : "تعديل وتطوير المنهج عن طريق التعلم التباعدي عبر مختلـف المـواد، *Modifying Curriculum Through Divergent Learning Across Disciplines*"

تقدم هذه الدراسة العديد من الأنشطة المتنوعة التي صممت خصيصا لإثراء البيئة التعليمية لجميع المتعلمين من الأطفال عن طريق استخدام أنـشطة التفكيـر التباعدي.

وتتضمن الأنشطة التركيب والتشابه وإعداد قوائم على أسـاس الـصفات والتعبير البياني ونشاطات قدح الذهن وبناء القصة والتفكير المنتج والتخيل وتقـديم النتائج للأحداث المتخيلة لبناء القصص.

(40) **بـرامج الموهبـة غيـر المحـدودة، 1997، *Talents Unlimited Programs (TU), 1997***

صمم برنامج مهارات التفكير الناقد والابتكاري لمساعدة المعلمـين علـى التعرف على واكتشاف ورعاية متعددي الموهبة من الأطفال.

وقد اعتمد هذا البرنامج على أعمال، ***Calvin Taylor***. وهـي الأعمـال والدراسات التي سعت للتعرف على مجالات المستويات العليا من الموهبة وهي:

- التفكير البناء.
- الاتصال.
- التنبؤ.
- اتخاذ القرار.
- التخطيط.

Scanned by CamScanner

وتساعد هذه البرامج المعلمين على جعل الطلاب يطبقون هـذه المهـارات عبر مختلف المواد والمجالات كما تساعد على خلق فصول الموهبة غير المحدودة ***(TU)*** وتنمية مهارات التفكير لدى جميع الطلاب ومن خلال المناهج والمقـررات المعتادة. كما أن هذه البرامج تتمشى مع أحدث التطورات والتوجهات التربوية.

(41) ***مشروع مقرر أو منهج التفكير المخترع أو المبتكـر، The Inventive Thinking Curriculum Program***

هذا المشروع هو أحد المشروعات المتضمنة في البرامج القومية للوصول بالخدمة، ***Out Reach*** بالولايات المتحدة. وقد صمم هذا البرنامج كوسيلة لتطبيق وتنمية التفكير الناقد والابتكاري ومهارات حل المشكلات عن طريق "نشاط التوصل إلى خلق شئ جديد أو اختراع، ***The Activity of Creating an Innovation***"

ويحتوي الكتاب على أنشطة تقدم للأطفـال فرصـة لتطـوير إمكانيـاتهم الابتكارية وتطبيق المعرفة والمهارات للتوصل إلى حل جديد مبتكر للمشكلات. كما تقدم أنشطة ملائمة لمختلف الطلاب مثل:

- ممارسة التفكير المبتكر.
- تطوير فكرة مبتكرة.
- قدح الذهن للتوصل لحل إبداعي.
- ممارسة القسم الناقد من التفكير المبتكر.
- إكمال الاختراع وتسميته.
- نشاطات التسويق.
- يوم المخترعين الصغار.
- قصص حول المفكرين والمخترعين العظام.

(42) ***دراسة ايفيلين بيترسن، 1998، Petersen, E., 1998***

حول : "أهمية رسوم الأطفال وفنونهم"

Scanned by CamScanner

تناقش هذه الدراسة أهمية الأنشطة الفنية، ***Art Activities*** لنمو الطفل وتطوره وضرورة أن يكون لهذه الأنشطة الفنية مكانا في التربية المبكرة فهي تقدم فرصا هامة للتعبير عن الذات وتشجع التفكير التباعدي والابتكاري.

(43) **دراسة رث هيوبارد، 1998، *Hubbard, R., 1998***

حول : خلق فصل دراسي يساعد الأطفال على التفكير عند المستويات العليا (التفكير الناقد والابتكاري).

تقدم الدراسة العديد من الاقتراحات لخلق بيئة بالصف الدراسي تمكن الأطفال من التفكير والاستدلال عند المستويات العليا وتوضح أن تحقيق ذلك يتطلب توفر المرونة وتنظيم المكان وتقديم أماكن ومواد للعمل.

(44) **دراسة لافيرن وارنر، 1998، *Warner, L., 1998***

حول : بطاقات العمل وضرورتها

تبين هذه الدراسة أن بطاقات العمل، ***Working Sheets*** لا تكفي لتحقيق احتياجات تعلم الأطفال الصغار إنما يكون المطلوب هو: "الأيدي على اللعب، ***"Hands- on- Play***

فتعلم الأطفال عند هذه المرحلة يتم بكفاءة وفعالية عن طريق اللعب الذي يساعد على تحقيق نموهم اللغوي والبدني وتنمية التفكير الناقد والإبداعي لديهم ويمكن عند هذه المرحلة تحقيق تخطيط التعلم عن طريق المشروع، ***Portfolio***.

(45) **دراسة جوان سمتني، 1998، *Smutny, J., 1998***

حول: عرض تحليلي ناقد لأهم الدراسات التي أجريت حول الموهوبين الصغار، *The young gifted child*.

عرضت الدراسة واحد وأربعين دراسة حول الأطفال الصغار الموهوبين ودار العرض حول:

Scanned by CamScanner

- التعرف عليهم واكتشافهم.
- ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين.
- الحاجات الاجتماعية والانفعالية لهم.
- تربية الموهوبين وتعليمهم.
- الوالدية والرعاية الوالدية لهم.

وكانت تفاصيل الموضوعات التي عولجت كما يلي:

- أهمية الاكتشاف المبكر للموهوبين ورعايتهم.
- التعرف عليهم في الأقليات العرقية وبالبيئات الريفية والمحرومة.
- الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- تنمية الفتيات الموهوبات.
- الوالدية الناجحة للموهوبين.
- المحافظة على حب الاستطلاع لديهم.
- الوالدين كمعلمين والمنزل كمصدر للقراءة.
- أسر الموهوبين.
- مساعدة الموهوبين الصغار.
- خلق أفضل بيئة مشجعة وداعمة للموهوبين الصغار.
- تعليم الموهوبين الصغار في المدرسة في إطار الإصلاح التربوي.
- تصميم مناهج للموهوبين سن ما قبل المدرسة.
- الاستفادة من قدرات التفكير الابتكاري لدى الموهوبين الصغار.
- برامج للموهوبين الصغار المحرومين اقتصاديا.
- تنمية الموهبة لدى المتعلمين الصغار عن طريق استخدام الكتب المطورة.
- البرامج التربوية الملائمة للموهوبين الصغار.

Scanned by CamScanner

- التدريس المعتمد على التكنولوجيا للموهوبين الصغار.

(46) دراسة ماجي وليم يوسف 1999،

حول : " مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات وتدعيم النظرة المستقبلية".

قامت بدراسة تجريبية لاختبار مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات وتدعيم النظرة المستقبلية ، وقد تكون البرنامج من "6 " تدريبات قامت الباحثة باختيارهم من بين " 11" إحدى عشر تدريباً قامت صفاء الأعسر بترجمتهم بما يناسب البيئة المصرية، وقد أجريت الدراسة على طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس ممن تتراوح أعمارهن بين (19-20) سنة تقريباً وذلك وفقاً للتصميم التجريبي (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة). وقد طبق عليهم جميعاً مقياس الاتجاه نحو المستكشفات من تعريب صفاء الأعسر قبل وبعد تنفيذ البرنامج، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة زمنية "12" اثنا عشر ساعة. وقد كشفت النتائج عن فعالية البرنامج فيما يتصل بتنمية الاتجاه نحو بعض المكتشفات العلمية المستقبلية.

(47) دراسة السيد إياد خالد الشنطاوي ، 2000 :

حول : أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات، وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة مسرح الدمى على التحصيل في وحدة القسمة في مادة الرياضيات ، وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (130) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي. قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (65)

Scanned by CamScanner

طالبا وطالبة (31 ذكور و34 إناث)، ومجموعة ضابطة (65) طالبا وطالبة (34 ذكور و31 إناث)، كما تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس الخيال على المجموعتين.

وأشارت النتائج إلى أن طريقة مسرح الدمى كانت أفضل من الطريقة التقليدية في تأثيرها الإيجابي على كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال ، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال تعود لاستعمال طريقة مسرح الدمى ، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والنوع.

(48) **دراسة أسماء ضيف الله صالح العبدلات ، 2000 :**

حول : أثر البرنامج التدريبي *(DATT)* في تنمية التفكير الإبداعي كقدرات وسمات إبداعية لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي العلمي والأدبي في عمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي ***Thinking Tools DATT Direct Attention*** في تنمية التفكير الإبداعي كقدرات وسمات إبداعية لدى طالبات الصف الأول ثانوي من كلا الفرعين العلمي والأدبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة من (80) طالبة، وقسمت إلى عينتين تجريبية وضابطة من كلا الفرعين، وقد تم اختيار الطالبات بطريقة عشوائية من مدرستي ميسلون واليرموك للعام الدراسي (1998- 1999) حيث طبقت أدوات القياس على المجموعتين. وشملت هذه الأدوات: مقياس تورانس للقدرات الإبداعية، السمات العقلية – الشخصية والخصائص الإبداعية في القياس القبلي. ثم بدأ التدريب على البرنامج للمجموعة التجريبية ، ومن ثم أخضعت كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي، وكان من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة بين

Scanned by CamScanner

المجموعتين في بعد الأصالة، بحيث سمح للدراسة أن تستنتج أن البرنامج يدرب طالبات المجموعة التجريبية على تقديم إجابات نادرة ومتميزة (إبداعية أصيلة) مقارنة مع الطالبات اللواتي لم يتلقين البرنامج التدريبي (المجموعة الضابطة).

(49) **دراسة رضا سعد أحمد الجمال 2000:**

حول : " مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري والسلوك التوافقي لطفل الروضة " وتمثلت هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها بتطبيق برنامج الدراسة لتدريب أطفال الروضة على ممارسة السلوك الابتكاري في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة. وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة وتدريبهم على التفكير الابتكاري من خلال البرنامج وتقدير مدى فاعلية برنامج الدراسة على تنمية التفكير الابتكاري، والتعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري والسلوك التوافقي لأطفال الروضة . واستخدم المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعة ضابطة وتجريبية في مرحلة الرياض ***KG2*** بالروضة وعددهم (80) طفل ، ومن الأدوات اختبار التفكير الابتكاري لتورانس، مقياس المستوى الاجتماعي / الاقتصادي للأسرة، مقياس السلوك التوافقي (إعداد صفوت فرج، ناهد رمزي 1995). أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً نتيجة لتطبيق البرنامج وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أطفال نفس المجموعة بعد التتابع حيث إن قيمة (ت) غير دالة، وذلك على أبعاد مقياس السلوك التوافقي كما أكدت النتائج على وجود علاقة بين التفكير الابتكاري والسلوك التوافقي .

(50) **دراسة السيد قيس إبراهيم المقدادي 2000:**

حول : " أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطور الخصائص الإبداعية وتقدير

Scanned by CamScanner

الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر ".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليم التفكير الناقد في تنمية الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر. وضمت الدراسة (57) طالباً من الصف الحادي عشر، قسموا لمجموعتين : تجريبية (36 طالبا)، وضابطة (39 طالباً). وخضعوا للقياس القبلي والبعدي على مقياس سمات الشخصية وقائمة تقدير الذات، وقد طبق برنامج التفكير الناقد على المجموعة التجريبية خلال سبعة أسابيع بواقع (13.5 ساعة تدريبية).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من : بعد المرونة في التفكير، والدرجة الكلية لمقياس السمات، والدرجة الكلية لقائمة تقدير الذات، والجانب العقلي ، والاجتماعي، والانفعالي، والأخلاقي، والجسدي، وعلى الثقة بالذات ككل.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد القدرة على تحمل الغموض وبعد الاستقلال في التفكير والحكم.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة لمتغير النوع على الجانب العقلي في قائمة تقدير الذات لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة على الأبعاد والجوانب الأخرى في أدوات الدراسة.

وتشير النتائج إلى الأثر الواضح لبرنامج التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر.

(51) <u>دراسة جيهان أبو ضيف يسر 2001 :</u>

حول : برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء 6-8 سنوات ، وهدفت الدراسة إلى التعرف

Scanned by CamScanner

على الفروق بين الجنسين في اكتسابهم لقدرات التفكير الابتكاري ومدى تأثرهم بالبرامج في هذه الدراسة كما هدفت إلى إتاحة الفرصة لأطفال العينة للمشاركة في البرنامج بحرية وتلقائية مع تقبل أفكارهم وخيالهم وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو السلوك الابتكاري. ومن الأدوات المستخدمة هي : اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس واستمارة المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة (عبدالعزيز الشخص، 1995) ، واختبار التفكير الابتكاري لتورانس صورة (ب) ، وكذلك برنامج تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال . واشتملت عينة البحث على مجموعة من الأطفال بأعمار 6-8 سنوات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في قدرات التفكير الابتكاري بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة – مرونة – الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

(52) **دراسة عاطف زغلول 2002 :**

حول : فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال الفائقين بمرحلة رياض الأطفال.

سعت هذه الدراسة إلى بناء برنامج للأنشطة العلمية للفائقين في مرحلة رياض الأطفال وقياس فاعليته في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لديهم مع بناء قائمة بالأسس التي يجب مراعاتها في تنمية التفكير الابتكاري ، وتكونت عينة البحث من (32 طفلاً) من الأطفال الفائقين في المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرستي الزيات بدمياط والشهيد إسماعيل فهمي بفارسكور، واستخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد على إجراء الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة واحدة، وقد تم إعداد برنامج وبعض المشروعات للفائقين. وأسفرت نتائج الدراسة

Scanned by CamScanner

عن وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد الدراسة في اختبار قدرات التفكير الابتكاري النوعي في مجال الأنشطة المقترحة لصالح التطبيق البعدي ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال أفراد الدراسة في الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

(53) **دراسة محمد طالب الكيومي 2002 :**

حول : أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوية بسلطة عمان .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وقد استخدم التصميم شبه التجريبي حيث اختيرت عينة الدراسة التي بلغ عددها (112) طالبا بالطريقة العشوائية ، وقسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفراد كل منها (56) طالبا، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية العصف الذهني لمدة 8 أسابيع أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة في نفس الفترة لبعض وحدات منهج التاريخ، واستخدم في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات بصورتيه (أ، ب)، بعد قياس صدقه وثباته على عينة استطلاعية واستخدمت الصورة (أ) كإجراء قبلي لضبط متغير القدرة على التفكير الإبداعي والصورة (ب) كإجراء بعدي، وكانت متغيرات الدراسة المستقلة هي استراتيجية العصف الذهني والطريقة المعتادة أما متغيرات الدراسة التابعة فكانت ثلاث قدرات للتفكير الإبداعي، وهي الطلاقة والمرونة والأصالة ، وبعد الانتهاء من تطبيق دروس الوحدتين طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب) على عينة الدراسة ، وأوضحت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في

Scanned by CamScanner

الاختبار البعدي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الإبداعي، كما أحرزت المجموعة التجريبية تفوقاً في أدائها البعدي مقارنة بالأداء القبلي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الإبداعي .

(54) **دراسة علي محمد جميل دؤيري 2004 :**

حول : أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجها التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة.

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التعليم المدرسي وعلى نمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع في مقرر القراءة والكتابة باستخدام المنهج التجريبي. وكانت عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً مكونة من (59) طالباً تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، تم استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى واستخدام برنامج الحاسب الآلي التعليمي إضافة الألعاب للحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة واستخدمت لمجموعة ضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى في التحصيل وفي نمو الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

أهم الاستنتاجات العامة التي يمكن الخروج بها من نتائج جميع الدراسات السابقة.

لعله من المفيد قبل الانتهاء من عرض جميع الدراسات التي أجريت حول الموهوبين بشكل عام وبرامج رعايتهم وتنميتهم على وجه الخصوص، القيام بمحاولة جادة لتقديم أهم الاستنتاجات العامة التي يمكن الخروج بها من نتائج هذه الدراسات.

Scanned by CamScanner

ومن أهم هذه الاستنتاجات العامة ما يلي :

(1) تمكنت كير من الدراسات السابقة من تصميم أدوات سيكومترية جيدة لقياس القدرات الإبداعية بمختلف أشكالها ، كما تحققت من كفاءتها السيكومترية.

(2) توصلت نسبة كبيرة من الدراسات السابقة إلى وضع المحكات والمؤشرات التي تساعد على الاكتشاف المبكر للأطفال المبدعين.

(3) حدد عدد من هذه الدراسات أهم السمات والخصائص النفسية التي تميز الموهوبين عند مختلف المراحل والأعمار، وحدد بعضها أهم المشكلات النفسية التي يمكن أن يعاني منها فريق من الموهوبين في حالة عدم توفر الظروف البيئية المواتية .

(4) نجح الصعيد الأعظم من الدراسات التي سعت لتصميم وتطبيق البرامج التي تسعى لتنمية الموهوبين بمختلف فئاتهم وفي مختلف جوانبهم في تنميتهم وإكساب الأطفال والمراهقين والشباب التفكير الابتكاري أو الإبداعي.

(5) تمكنت كثير من الدراسات التي سعت لتصميم برامج تنمية الموهوبين من تحديد أفضل وأنجح الاستراتيجيات والمداخل والأساليب وأكثرها فعالية وكفاءة في تنمية التفكير الإبداعي.

من أهم وأنجح وأكفأ تلك الاستراتيجيات ما يلي :

- استراتيجية التعلم التعاوني، *Collablrative Learning*.
- استراتيجيات الأيدي على الخبرات أو الأيدي على الأنشطة – *Hand – on – Experiences, Hands – on – Activites*.
- استراتيجية حل المشكلات، *Problem Solving*.
- استراتيجية طرح التساؤلات، *Inquiry – Oriented*.
- استراتيجية تنمية وخلق المتعلم المستقل، استقلالية المتعلم وعمل المعلم كمجرد ميسر للعملية التعليمية.

Scanned by CamScanner

- استراتيجية تنمية وخلق المتعلم المستقل، استقلالية المتعلم وعمل المعلم كمجرد ميسر للعملية التعليمية.
- استراتيجية العمل طفل – لطفل ، *Child – to – Child* وقيام الأطفال بمساعدة رفاقهم.
- استراتيجية البرامج والعلوم المتكاملة عبر المناهج المختلفة.
- استراتيجية إعطاء المتعلم فرصة للتأمل حول ما يقوم به من أنشطة .
- استراتيجية الاعتماد على الحجج والجدل.
- استراتيجية تنمية حب الاستطلاع.
- استراتيجية تنمية الإحساس بالمسئولية وتقدير الذات.
- استراتيجية تشجيع المبادرة عن طريق التخطيط والعمل.
- المشاريع الفردية.
- استراتيجية التيمات الأساسية .
- استراتيجية تجميع المجموعات المتشابهة.
- استراتيجية عقود التعلم.
- استراتيجيات الإثراء.
- استراتيجيات الإسراع.
- استراتيجيات تقديم البيئات المتنوعة للتعلم.

(6) حددت كثير من الدراسات التي سعت لتصميم برامج تنمية الموهوبين أفضل وأنجح وأهم الأنشطة والخبرات والممارسات في تحقيق هذه التنمية وإكساب الأطفال الموهوبين مختلف القدرات الإبداعية.

Scanned by CamScanner

ومن أهم الخبرات والأنشطة التي وجدت ذات فائدة كبيرة في تنمية تفكير الأطفال بشكل عام وتفكيرهم العلمي والابتكاري وتعلمهم الذاتي على وجه الخصوص ما يلي :

- الأنشطة والخبرات العملية التي يمارسها الطفل ويقوم بها بنفسه.
- الخبرات الحياتية والعملية والمعملية.
- الأنشطة التي تطبق تكامل مختلف المواد الدراسية والعلوم.
- الأنشطة التي تطبق خارج الفصل الدراسي وفي الأماكن الطبيعية.
- الأنشطة التي تشجع على إشتراك الأسرة والمجتمع المحلي.
- كتابة التقارير حول ما يقوم به الأطفال من أنشطة ومهام.
- كتابة المقالات في الصحف المدرسية.
- استخدام كافة أشكال التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت وأقراص ***CD-Room*** وبرامج الفيديو والألعاب التعليمية والإنسان الآلي وغيرها.
- الاعتماد على مختلف المداخل والأنشطة الخاصة بتبسيط العلوم مع الاستعانة بالخدمات الأولية البسيطة الموجودة في البيئة.
- أدب الأطفال وقصص التراث واللعب واستخدام مختلف أنواع اللعب والفنون بمختلف أشكالها من رسم وموسيقى ورواية قصة ومسرح العرائس.
- المسابقات بمختلف أشكالها.

(7) نجحت كثير من الدراسات في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية لجميع العاملين والمتعاملين مع الأطفال الموهوبين من معلمين وأسر وأخصائيين وأمناء مكتبات ومثقفين لرفع كفاءتهم وزيادة قدرتهم على اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتنميتهم .

Scanned by CamScanner

(8) تمكن عدد من هذه الدراسات من إعداد الأدلة الإرشادية للأسرة والمعلمين وهي الأدلة التي تشرح لهؤلاء بالتفصيل مع الاستعانة بأفلام الفيديو طرق :

- اكتشاف الموهوبين وأهم المؤشرات التي تساعد على ذلك.
- طرق التعامل مع ورعاية الموهوبين .
- أهم البرامج التي يمكن أن تساعد على تنميتهم – مع شرح الخلفية العلمية الضرورية وأهم الأدوات اللازمة وطريقة العمل وغيرها من المعلومات اللازمة لتطبيق هذه البرامج.

رابعاً : أهم التساؤلات التي يمكن أن تطرح وتناقش حول رعاية وتنمية وتعليم الموهوبين في هذا المؤتمر والتي يمكن أن يؤدي طرحها ومناقشتها إلى التوصل لتوصيات إجرائية هامة حول طرق رعاية وتعليم الموهوبين.

1- من بين التساؤلات الهامة اللازم طرحها ومناقشتها وتدارسها في هذا المؤتمر قضية الدمج أو العزل بالنسبة لتعليم الموهوبين. فهل من الأفضل والأكثر فائدة لهم تعليمهم في مدارس أو أكاديميات أو معاهد خاصة بهم أم العمل على تقديم الخدمات لهم وتحقيق احتياجاتهم داخل الفصول التعليمية المعتادة؟

والسبب في طرح هذا التساؤل أنه من المعروف أن التوجهات التربوية الحديثة والممارسات التي تمت في كثير من دول العالم قد دعت وطبقت عملية دمج مختلف فئات الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومنهم الموهوبين مع العاديين في مسار تعليمي واحد مع الحرص على تقديم ما يلزم لهم من رعاية وخدمات وبرامج وأنشطة إثرائية لمواجهة احتياجاتهم وتحقيق أقصى استفادة ممكنة لهم. ولكن في بعض دول العالم وحتى المتقدمة من هذه الدول أقامت كثير من المدارس والمعاهد والأكاديميات الخاصة بتعليم الموهوبين عند مختلف المراحل التعليمية وحققت هذه المؤسسات نجاحات مشهود لها. بالإضافة إلى ذلك لا تخلوا ساحة التربية الخاصة

Scanned by CamScanner

من أصوات لبعض العلماء والخبراء المتخصصين تطرح من جديد فكرة تعليم الموهوبين في مدارس أو فصول خاصة بهم تحت تأثير أهمية وفائدة تعليم المجموعات المتقاربة في القدرات معاً وغيرها من التوجهات التربوية.

نتيجة لما تقدم فإنه يكون من الضروري والحتمي في مثل هذا المؤتمر طرح ومناقشة وتدارس هذه القضية الهامة.

2- من بين التساؤلات اللازم إثارتها في هذا المؤتمر تساؤل يدور حول واقع ظاهرة الأطفال الموهوبين في بلادنا سواء فيما يتعلق بحجم الظاهرة ومدى معرفة وحصر الأطفال الموهوبين في مختلف الدول العربية، أو بالنسبة لحجم، كم ونوع ما يتوفر ويقدم لهم من خدمات وبرامج وأنشطة ومدى جدوى وفائدة وعائد مثل هذه الخدمات.

3- أم التساؤل الثالث اللازم طرحه وإثارته وتدارسه في هذا المؤتمر فيدور حول الطرق المختلفة لتشخيص وقياس والتعرف على الأطفال الموهوبين بمختلف فئاتهم ومجالات مواهبهم. فالملاحظ أن البعض يؤكد على فوائد ومزايا الاختبارات والمقاييس السيكومترية المقننة في التعرف على وتشخيص قياس الموهبة ودرجاتها لدى العديد من فئات الموهوبين وبشكل خاص المتفوقين والنابغين وشديدي الذكاء والمتفوقين تحصيلياً والمبتكرين، فيما يرى البعض عدم دقة وفائدة المقاييس المقننة في قياس والتعرف على والكشف عن الفئات الأخرى من الموهوبين.

ويحبذ هؤلاء العلماء والمتخصصون والخبراء الاعتماد على المؤشرات الدالة على الموهبة والملاحظات والمقابلات الكيفية التي يمكن أن يقوم بها الاخصائيون النفسيون والمعلمون حتى الوالدان.

4- ويرتبط بالقضية السابقة قضية أخرى وتساؤل هام آخر هو أفضل عمر لاكتشاف الموهوبين والبدء في تقديم الرعاية والتنمية والتعليم لهم. وحول هذه

Scanned by CamScanner

القضية أيضا نجد بعض الاختلافات، فبينما يؤكد الصعيد الأعظم من المختصين والخبراء والعلماء على ضرورة الاكتشاف المبكر والتشخيص الدقيق وتقديم مختلف أساليب الرعاية مبكرا ما أمكن في عمر الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة نجد أن البعض الآخر، اعتمادا على صعوبة تحقيق هذا المطلب بسبب عدم قدرة الوالدين بشكل خاص ومعلمي هذه المرحلة على وجه العموم على القيام بذلك وكذلك لأسباب أخرى تتعلق بعدم ظهور الموهبة في شكلها الواضح عند هذه الأعمار، ويرى أن المرحلة المناسبة للتمكن من اكتشاف الموهوبين وتقديم كافة الخدمات والرعاية والبرامج التنموية لهم قد تتأخر للمرحلة الابتدائية.

5- ويدور تساؤل آخر حول أهم وأفضل البرامج الارشادية التي يمكن تقديمها للأسرة في المرحلة الراهنة وكذلك حول أهم وأكفأ البرامج التدريبية التي يمكن تقديمها للمعلمين الذين يتصدون لتعليم الموهوبين. ويتركز هذا التساؤل حول مدى ما تم من تقويم للجهود التي بذلت في كثير من الدول العربية للتعرف على مدى كفاءة وفعالية هذه الجهود وأهم ما حققته من فوائد وكذلك حول أهم جوانبها السلبية حتى يمكن بذل مزيد من الجهود لتلافيها وتطوير هذه البرامج للأفضل.

6- أما التساؤل السادس الذي يتبادر إلى الأذهان عند عقد مثل هذه الحلقات واللقاءات الإقليمية العربية فهو تساؤل يدور حول مدى التنسيق والتكامل بين ما يتم في مختلف الدول العربية وما يبذل من جهود ويقدم من خدمات لهذه الفئة.

فعندما دعيت للمشاركة في أعمال هذه الحلقة الإقليمية تساءلت عن مدى معرفتنا المشتركة ومدى تبادل الخبرات بين مختلف الدول العربية في هذا المجال. وتساءلت ألم يحين الوقت لعرض ممثلي كل من الدول المشاركة في لقاء عام لأهم وأبرز وأقيم ما يتم من جهود في دولته لخدمة ورعاية الموهوبين بمختلف فئاتهم ومجالات مواهبهم؟

Scanned by CamScanner

وحرصاً على تحقيق ولو قدر من هذا سعيت للتعرف على وعرض أهم الجهود التي بذلت في مصر والتي أمكنني التوصل لها بهدف تبادل الخبرات والإجابة الجزئية على هذا التساؤل.

7- أما التساؤل السابع فيدو حول التجربة الهامة التي أدخلت عند تطوير الكتب الخاصة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية مؤخراً والتي تضمنت إضافة فقرات وأعمدة وأقسام إثرائية في هذه الكتب لمساعدة المعلمين على التعامل مع الأطفال الفائقين والموهوبين داخل الفصل الدراسي الموحد التي قام بها مركز تطوير المناهج في مصر. والتساؤل المطروح هو هل تم القيام بما يلزم لتقويم هذه التجربة والتحقق من مدى فعاليتها ونجاحها في سد الحاجات العقلية لهؤلاء الأطفال وتقديم ما يتحدى قدراتهم ويبعد عنهم ما يعانون منه من ملل من القرارات التقليدية؟

وفي هذا المجال تود الباحثة التأكيد على ضرورة متابعة ودراسة أهم وأبرز التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية وتعليم الأطفال الموهوبين، التعرف عليها أولا ومحاولة الاستفادة مما يتلاءم مع خصوصية مجتمعنا وظروفنا الخاصة وبما يحقق أقصى استفادة ممكنة لأبنائنا أعز وأقيم ما لدينا، عدتنا وعتادنا للمستقبل لرعايتهم وتنميتهم وإعدادهم للمستقبل بكل ما يحمله لهم ولنا من تحديات وصعاب.

8- هل بالإمكان السعي لجمع مختلف المقاييس التي عربت وقننت في البيئة العربية وتلك التي أعدت بها والتي تسعى لقياس القدرات الإبداعية والإبداع عند مختلف المراحل العمرية والقيام بمحاولة جادة لمراجعتها وربما إعادة تقنينها وتوفيرها للباحثين العرب وجميع المهتمين بالموهوبين في الوطن العربي؟

9- هل بالامكان السعي لزيادة الوعي العام في مختلف الدول العربية بموضوع الموهوبين بمختلف الأساليب والوسائل ولعل أهمها أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية أولا للمساعدة على اكتشافهم وثانيا للسعي لتوفير سبل الرعاية والتعليم

Scanned by CamScanner

والتنمية لهم عن طريق المتخصصين وأخيراً للقيام بمحاولة لإعداد المعلمين المتخصصين في رعاية وتعليم وتنمية الموهوبين للتمكن من صيانة هذه الثروة القومية وتمكينها من الوصول لأقصى قدراتها.

10 – هل من الممكن أن نأمل في جمع جميع الدراسات العربية التي أجريت في مختلف الدول العربية حول الموهوبين وإقامة مركز معلومات أو قاعدة بيانات بهذه الدراسات لتمكين من يرغب في الرجوع لها والإطلاع عليها ؟

11- اليس بالإمكان التوسع في مراكز الإرشاد الأسري في مختلف الدول العربية حول الموهوبين وقضاياهم لتمكين الأسرة العربية من رعايتهم والمحافظة على قدراتهم إلى أن تتولاهم المدارس بعد ذلك.

12- هل بالإمكان رصد وتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لترجمة الكتب والمؤلفات الحديثة حول مجال الموهوبين ومد المكتبة العربية بأحدثها لتعريف القارئ العربي بأحدث التطورات والمنجزات في هذا المجال الهام ؟

مراجع الدراسة:

1. أسماء ضيف الله صالح العبدلات (2000م) : دراسة أثر البرنامج التدريبي DATT في تنمية التفكير الإبداعي كقدرات وسمات إبداعية لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
2. أمل عبدالسلام الخليلي (2005) : الطفل ومهارات التفكير، عمان، الأردن، دار الصفاء.
3. السيد إياد خالد الشنطاوي (2000م) : دراسة أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الثالث الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
4. السيد قيس إبراهيم المقدادي (2000م) : دراسة أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

Scanned by CamScanner

5. ثائر غازي حسين (1995م) : أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن، مجلة دراسات المجلد (24)، العلوم التربوية، العدد (1) آذار.
6. جابر عبدالحميد (1997) : قراءة في تنمية الابتكار (تعريب) ، القاهرة، دار النهضة العربية.
7. خليل معوض (1995) : دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشاف رعاية الموهوبين، مجلة الثقافة النفسية، العدد 21. عمان
8. رشاد على عبدالعزيز موسى (1997) : التوجهات النظرية نحو تدريس مهارات التفكير من وجهة نظر معلمي ومعلمات مراحل التعليم المختلفة في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر التربوي الأول، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
9. روشكا الكسندرو (1989) : الإبداع العام والإبداع الخاص ، (ترجمة غسان عبدالحي فخرو) ، الكويت، عالم المعرفة.
10. صلاح الدين العمزية (2004) : التفكير الإبداعي، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى.
11. عبدالحليم محمود السيد (1980) : الأسرة وإبداع الأبناء، القاهرة، دار المعارف، ص 110.
12. عبدالعزيز الشخص، زيدان أحمد السر طاوي (1999) : تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية، العين ، الامارات، دار الكتاب الجامعي.
13. عبدالله إسماعيل الصافي (1996) : التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، الرياض، إصدارات نادي جازان الأدبي.
14. عبدالله محمد الحمادي (1994) : دور المناهج في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، التربية المعاصرة، العدد 34 ، السنة الحادية عشر.
15. علي الحمادي (1999) : صناعة الإبداع ، بيروت ، لبنان، دار ابن حزم.
16. علي محمد جميل دؤبري (2004) : أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجها التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 92.

Scanned by CamScanner

17. عماد إسماعيل، ليلى لبابيدي وليلى كرم الدين، وآخرون (1993): برامج التدريس أثناء العمل للعاملين مع أطفال دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

18. عماد الدين إسماعيل، أمينة كاظم، ناهد رمزي، ليلى كرم الدين، وهدى الناشف (1994): معايير نمو طفل ما قبل المدرسة –المجلد الثاني: الدراسة النفسية. المجلس القومي للطفولة والأمومة. برنامج الأمم المتحدة للإنماء.

19. عماد الدين إسماعيل، أمينة كاظم، ناهد رمزي، ليلى كرم الدين، وهدى الناشف(1994): مقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة، المجلد الثاني: الدراسة النفسية، المجلس القومي للطفولة والأمومة وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء.

20. عماد الدين إسماعيل، ليلى كرم الدين، ليلى لبابيدي، وآخرون (1993):(1) الطفل ونموه – المادة العلمية (ب) برنامج التدريب أثناء العمل للعاملين مع أطفال دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

21. عماد. الدين إسماعيل، ليلى كرم الدين، ليلى لبابيدي، وآخرون (1993): (1) الطفل ونموه المادة العلمية (أ) برنامج التدريب أثناء العمل للعاملين مع أطفال دور الحضانة ورياض الأطفال.

22. فتحي عبدالرحمن جروان (2004) : الموهبة والتفوق والإبداع، عمان، الأردن، دار الفكر.

23. فيصل يونس (1997) : قراءات في مهارات التفكير العام وتعليم التفكير الناقد والإبداعي، تعريف فيصل يونس، إصدارات مركز التنمية البشرية، القاهرة: دار النهضة العربية.

24. ليلى كرم الدين (1997) : (ترجمة) : الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم تأليف سفين نيمون وليتارتشتر وسيسل هونجارد سويفس.

25. --------- (1999) : التربية المبكرة. برنامج تدريب الباحثين الشبان في مجالات الطفولة. المجلس العربي للطفولة والتنمية. 20- 25 نوفمبر.

26. -------- (1987): الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة، دراسة استطلاعية، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، سلسلة بحوث ودراسات عن الطفل المصري، العدد الأول.

27. -------- (1988) : خصائص التفكير المنطقي في نظرية جان بياجيه. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد الثامن، أكتوبر / نوفمبر/ ديسمبر، ص ص 28- 46.

Scanned by CamScanner

28. --------- (1989): الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة، من عمر عام حتى ستة أعوام. الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، العدد الحادي عشر.

29. ---------- (1989): الخصائص العقلية لطفل ما قبل المدرسة، دورة تدريب كتاب الأطفال، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

30. ---------- (1990) : اللغة عند الطفل : تطورها ومشكلاتها، القاهرة، دار النهضة المصرية.

31. ---------- (1990): قوائم الكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال، القاهرة، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

32. ---------- (1991): مراجعة تنمية المهارات الرياضية، المستوى الثاني، الجزء الأول والثاني والثالث. وزارة التربية والتعليم.

33. ---------- (1992) : دراسة تقويمية لمهرجان القراءة للجميع. الحلقة الدراسية الإقليمية حول "مهرجان القراءة للجميع"، القاهرة، مركز تنمية الكتاب العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

34. ---------- (1992): الأسس النفسية لمجلات الأطفال، الحلقة الدراسية الإقليمية حول مجلات الأطفال، القاهرة، مركز تنمية الكتاب العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

35. ---------- (1992): الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مجلة عالم الكتاب، العدد 36، أكتوبر / ديسمبر.

36. -------- (1994) : اتجاهات الأطفال نحو المكتبة : دراسة مقارنة بين أطفال الريف والحضر. القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين، مجلة دراسات نفسية، العدد (16).

37. ---------- (1994) : المفاهيم العقلية للأطفال سن ما قبل المدرسة والأنشطة التي تساعد على تنميتها. القاهرة، مركز التدريب متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة. المجلس القومي لتنمية الطفولة المبكرة. المجلس القومي للطفولة والأمومة.

38. ---------- (1994) : المهارات اللغوية للأطفال سن ما قبل المدرسة والأنشطة التي تساعد على تنميتها، القاهرة، مركز التدريب متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

Scanned by CamScanner

39. ---------- (1994) : تدريب الإعلاميين في مجال التعليم التربوي حول: لغة الطفل، القاهرة، مؤسسة هانس زايدل.

40. ---------- (1994): اتجاهات الأطفال نحو المكتبة. دراسة مقارنة بين أطفال الريف والحضر. القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية – مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

41. ---------- (1994): الأسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضيا، الجزء الأول (مطوية)، القاهرة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة – الإدارة العامة للبحوث الشبابية والرياضية.

42. ---------- (1994): بعض الجهود والأنشطة التي تبذل لتنمية الأطفال المصريين سن ما قبل المدرسة، المغرب، الرباط.

43. ---------- (1995) : طفل ما قبل المدرسة والكتاب، الحلقة الدراسية حول : "الأسرة وقراءات الأطفال". القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب العربي 13- 14 يناير 1995.

44. ---------- (1997) : كيف ننشأ مكتبة للعب (مترجم) الجمعية المصرية لحق الطفل في اللعب.

45. ---------- (1997) : نظرية جان بياجيه بعد مائة عام على مولده، نفس المرجع السابق، ص ص 75 – 152.

46. ---------- (1997): الدراسات العربية حول أعمال بياجيه، في سلسلة دراسات وبحوث عن الطفل المصري – ملف خاص بمناسبة الاحتفال بمئوية جان بياجيه – مركز دراسات الطفولة. ص ص 27- 60.

47. ---------- (1997): الميول القرائية للأطفال دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنميتها. ندوة مشكلات القراءة الحرة في مصر. لجنة الكتاب والنشر –المجلس الأعلى للثقافة، ص ص 29- 49.

48. ---------- (1998) : دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية. الندوة الدولية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها اللجنة الوطنية المصرية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. القاهرة، 2- 3 مارس 1998.

Scanned by CamScanner

49. ---------- (1998) : دور مهرجان القراءة للجميع في اكساب الأطفال الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة وتنمية ميولهم القرائية العربي الإقليمي لبرنامج "القراءة للجميع" – اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، القاهرة 1- 10 نوفمبر 1998.

50. ---------- (1998): كيف يمكن لبرامج الأطفال في التليفزيون تحقيق الحاجات النفسية للأطفال المصريين وتنميتهم. مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس. ورشة عمل برامج الأطفال في التليفزيون وتحديات القرن الحادي والعشرين.

51. ---------- (1999) : اللغة والنماء العقلي عند الطفل: جان بياجيه. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. الكتاب السنوي الرابع عشر، زمن جديد ولغة جديدة.

52. ---------- (1999): التربية المبكرة. برنامج تدريب الباحثين الشبان في مجالات الطفولة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

53. ---------- (1999): تعديل اتجاهات وممارسات الطفل والأسرة نحو البيئة والقضايا البيئية. المجلس العربي للطفولة والتنمية – مؤتمر تنمية الوعي الصحي والبيئي المدرسي في البلاد العربية.

54. ---------- (1999): لعبة الطفل – وسيلة للمتعة والتعلم والتنمية. برنامج تدريب الباحثين الشبان في مجالات الطفولة في المغرب. المجلس العربي للطفولة والتنمية. الرباط.

55. ---------- (1999): لعبة الطفل – وسيلة للمتعة والتعلم والتنمية. برنامج تدريب الباحثين الشبان في مجالات الطفولة في المغرب. المجلس العربي للطفولة والتنمية. الرباط، 29 نوفمبر – 4 ديسمبر.

56. ---------- (2002): الأسس النفسية والتربوية لمجلات الأطفال : بحث قدم للندوة التي نظمتها مجلة العربي بالكويت حول "مجلات الأطفال" ونشرت في كتاب العربي حول : "ثقافة الطفل العربي" مجلة العربي، كتاب العربي رقم (50) 15 أكتوبر .

57. ---------- (2002): تنمية التفكير العلمي عند الأطفال. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – إدارة الطفل – اللجنة الفنية الاستشارية للطفولة العربية. أكتوبر .

58. ---------- (2002): دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته. مؤتمر: دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري وثائق المؤتمر، مركز دراسات الطفولة- جامعة عين شمس.

Scanned by CamScanner

59. ---------- (2003): الميول القرائية للأطفال ودور الأسرة والمدرسة والمكتبة وأجهزة الأعلام في تنميتها. الندوة الدولية التي نظمت على هامش مهرجان تونس الدولي للكتاب حول "المطالعة وتنميتها وغرس عاداتها لدى الأطفال". 30 مارس 2003- 4 أبريل .

60. ----------(1999): التربية المبكرة: أهميتها وأهم الاتجاهات والتوجهات الحديثة فيها، وثيقة بحوث مؤتمر "حق طفل دار الحضانة في مشرفة تربوية" مشروع تنمية الطفولة المبكرة، القاهرة 27- 28 نوفمبر.

61. ----------(2000): المبادئ الأساسية السيكولوجية والتربوية في إعداد وتقديم برامج الأطفال في التليفزيون مجلة خطوة – المجلس العربي للطفولة والتنمية. العدد العاشر يونيو

62. ----------(2002): إعداد الأطفال للمستقبل: بحث قدم للندوة الدولية التي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ICESCO بالرباط خلال شهر نوفمبر .

63. ----------(2003): استراتيجيات وبرامج تنمية التفكير العلمي. ندوة تنمية التفكير العلمي والقضاء على الفكر الخرافي لدى الأطفال. مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة، 21- 22 ابريل .

64. ---------- (2003): القراءة وإعداد الأطفال للمستقبل. ندوة "الكتابة للطفل وآفاق المستقبل". مركز تنمية الكتاب – الهيئة المصرية العامة للكتاب. وزارة الثقافة، القاهرة .

65. ----------(2003): طرائق التفكير العلمي الإبداعي واللغوي والتعلم الذاتي في تعليم الموهوبين. ورشة العمل الإقليمية عن الموهوبين في مجال طرق التدريس الحديثة وتأهيلهم في المجتمع. اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). القاهرة 20- 24/ 9/ 2003.

66. ----------(2004): (ترجمة) الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الفكر العربي.

67. ----------(2004): أهم الأدلة الإرشادية المتوفرة اللازمة للإعداد للوالدية: عرض وتقويم. ندوة "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد" جامعة جنوب الوادي 30 و 31 مارس.

Scanned by CamScanner

68. ----------(2004): التربية المبكرة : أهميتها وأهم الاتجاهات والتوجهات الحديثة فيها. المائدة المستديرة التي نظمتها لجنة قطاع الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات حول : واقع المؤسسات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في مصر وسبل النهوض بها. المجلس الأعلى للجامعات. القاهرة، 15 ابريل.

69. ----------(2004): التربية المبكرة كمطلب لإعداد الأطفال للمستقبل. الاجتماع الإقليمي لمكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو حول : "توجيه السياسات والممارسات لرعاية وتربية الطفولة المبكرة" القاهرة، يناير .

70. ----------(2004): اللغة عند طفل ما قبل المدرسة: نموها السليم وتنميتها. القاهرة، دار الفكر العربي.

71. ----------(2004): خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل. ورشة العمل الإقليمية للخبراء المختصين في مجال الطفولة المبكرة بالتعاون بين الايسيسكو ومنظمة الدعوة الإسلامية واللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو. مركز الطفولة والأمومة، الكويت، 5- 8 سبتمبر.

72. ---------- (2004): دور أدب الأطفال في تحقيق التقارب الثقافي الحضاري بين دول العالم وأهم ما يمكن أن يقدمه أدب الأطفال العربي في هذا المجال. معهد جوته بالتعاون مع مكتبة مبارك العامة، القاهرة، يناير .

73. ----------(2005): إساءة معاملة الانثى : ورشة عمل "الإساءة للأطفال" المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة – وزارة التربية والتعليم الكويتية ومكتب اليونسكو في قطر واللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو، الكويت، 14- 16 أكتوبر .

74. ----------(2006): التنمية العقلية واللغوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتقى الدولي الرابع لذوي الاحتياجات الخاصة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 20- 25 أبريل 2006.

75. ----------(2006): الوثيقة الرئيسية للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، جامعة العربية، القاهرة 10- 11 سبتمبر 2006.

76. ----------(2006): دور التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي، اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، القاهرة، 5-7 يونيو .

Scanned by CamScanner

77. ----------(2006): رفع مستوى الوعي لدى المرأة المعيلة لتمكينها ثقافياً وقانونياً وإقتصادياً ونفسياً وإجتماعياً، اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، القاهرة، 19- 20 ابريل

78. ----------: أهم التجارب والنماذج الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. نفس الورشة والمكان والزمان.

79. ----------: الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودور المراكز الثقافية في تحقيق ذلك، نفس المرجع والتاريخ.

80. ----------: دليل عمل لتنمية التفكير العلمي للأطفال، نفس الناشر والسنة.

81. ----------: دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنمية. نفس اللقاء السابق.

82. ليلى كرم الدين، هدى الناشف (1993) : دراسة تقويمية لبرنامج التدريب أثناء العمل لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

83. ماجي وليم يوسف (1999) : مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات وتدعيم النظرة المستقبلية ، بحث تجريبي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد التاسع ، العدد (23) ، يوليو.

84. مجدي عبدالكريم حبيب (2000) : تنمية الإبداع ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

85. مجدي عبدالكريم حبيب (2003) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، القاهرة، دار الفكر العربي.

86. محمد حمزة أمير خان (1410هـ) : أهمية تدريس الابتكار وطرق تنميته (لطلاب وطالبات كليات إعداد المعلمين) في رعاية الطلاب المبتكرين من منظور المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام، الكتاب السنوي الثاني الصادر من الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

87. محمد طالب مسلم الكيومي (2002) : أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

88. محمد عبدالمحسن التويجري، عبدالمجيد سيد منصور (2000) : الموهوبون : آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، الرياض، السعودية، مكتبة العبيكان.

Scanned by CamScanner

89. محمود عبدالحليم منسي (2003) : الموهبة والإبداع في مراحل التعليم العام، الإسكندرية، مصر ، دار المعرفة الجامعية.

90. مطلق الحازمي (2000) : برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم (البرنامج الإثرائي في الرياضيات) صادر من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم.

91. ممدوح الكتاني (1990) : الأسس الفنية للابتكار، الكويت، مكتبة الفلاح.

92. ناديا هايل السرور (1996) فعالية برنامج الماسترثنكر لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مجلة مركز البحوث بجامعة قطر، السنة الخامسة، العدد العاشر.

93. هوارد جاردنر (2004) : أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ، (ترجمة محمد بلال الحبوسي)، أبو ظبي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

94. وفاء حاج أحمد المهري (2005) : أثر برنامج (كورت) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

Scanned by CamScanner